يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 50 אגורות الثمن ٥٠ أغورا

١٩٧٣/٢/٢٧ ، ٢٥ محرم ١٣٩٣ ، عدد ٢٩/٨٣

محافظ « بنك اسرائيل » يقترح فرض ضرائب جديدة !

تل ابيب - اقترح محافظ « بنك اسرائيل » ، زنبر ، على الحكومة فرض ضرائب جديدة غير مباشرة ، كزيادة ضريبة الشراء مثلا ، على عدد من السلع ، وفرض قروض الزامية على الاجور .

وجاءت هذه الاقتراحات في مذكرة رفعها المحافظ الى الحكومة وعرض فيها اقتراحاته لمكافحة التضخم المالي على اعتبار ان هذه الضرائب والقروض الالزامية تستهدف امتصاص مئات ملايين الليرات من المواطنين عن طريق زيادة اسعار عدد من الحاجيات ، بينها الخبز ، وذلك لمكافحة التضخم المالي !!

والغريب ان المحافظ يقترح « محاربة » الغلاء عن طريق غلاء جديد يزيد في تفاقم الوضع الاقتصادي للجماهير العمالية في هذه البلاد .

تغييرات اضطرارية في سعر « الاتحاد »

تعلن ادارة « الاتحاد » انها ابتداء من اول الشهر القادم ، آذار ، العدد القادم ، سترفع سعر « الاتحاد » اضطراريا ، فيصبح ٦٠ اغوراه بدلا من ٥٠ اغوراه وتبعا لذلك سيصبح الاشتراك السنوي في « الاتحاد » ٦٠ ليرة ، ولنصف سنة ٣٠ ليرة ، ولربع سنة ١٥ ليرة .

ومن المعروف ان بقية الصحف رفعت اسعارها نظرا لارتفاع أثمان الورق والطباعة . وان الزيادة التي قررناها في سعر « الاتحاد » ستساعدنا ، بعض المساعدة فقط ، على الصمود في وجه الغلاء المستفحل . أما أملنا الاساسي فهو في زيادة انتشار هذه الجريدة التي هي أعرق الصحف العربية في بلادنا والمعبر الجريء عن حياة الشعب ونضالاته وامانيه العادلة ، ولا يمكن الاستغناء عنها .

(ادارة الاتحاد)

احمد اسماعيل علي الى موسكو وغولده مئير الى واشنطن

لم يعد من الممكن تأخير حل النزاع في الشرق الاوسط طويلا !

حيفا - لمعلق الاتحاد السياسي الخاص - لم تستطع رئيسة الوزراء ، غولده مئير ، ان تخفي توتر اعصابها وهي تغادر مطار اللد ، صبيحة امس الاثنين ، في طريقها الى واشنطن حيث ستقابل الرئيس نيكسون يوم الخميس القادم . فقد اكثرت من التدخين وهمست في أذن احد مرافقيها ، وهي تبتسم : أرجو ان تكون لدى قائد الطائرة رخصة سواقة ملائمة .. فيظهر ان رئيسة الوزراء لم تعلم بعد ، انه تبين بطلان ما ادعته حكومتها ان القائد الفرنسي لطائرة الركاب الليبية لا يحمل رخصة سواقة طائرة بوينغ . فالسفير الفرنسي في اسرائيل اصدر بيانا رسميا أكد فيه ان القائد المذكور كان يحمل كل الرخص الضرورية .

ولكن ليس هـذا هو السبب الحقيقي لتوتر اعصابها . فاكثارها من التدخين راجع الى انها تقوم بزيارة واشنطن في اوضاع لم تتوقعها رئيسة حكومة اسرائيل ولم يتوقعها وزراؤها ومستشاروها الذين لم يستطيعوا ان يتصوروا هزيمة سيدهم الاميركي في الفيتنام هزيمة كاملة اضطرته الى التراجع . ولا يستطيعون ان يتصوروا تاثير هذه الهزيمة على مستقبل قضية النزاع في الشرق الاوسط .

ومما زاد في توتر الاعصاب رد الفعل العالمي العنيف ، والاجماعي ، على الفعلة التي اقترفها العسكريون الاسرائيليون باسقاط طائرة الركاب الليبية حتى ان سادة البيت الابيض شعروا بحراجة موقفهم واضطروا الى ابداء استنكارهم لهذه الفعلة .

توطد العلاقات بين موسكو والقاهرة

وفي اليوم نفسه الذي توجهت فيه السيدة مئير الى واشنطن ، أمس ، توجه وزير الحربية المصري الفريق احمد اسماعيل علي الى موسكو على رأس وفد عسكري كبير حيث سيجتمع بوزير الدفاع السوفييتي ، جريتشكو وغيره من القادة السوفييت . وعلقت وكالة الانباء اليوغوسلافية ، تانيوغ، على هذه الزيارة انها دليل على استمرار التحسن في العلاقات المصرية - السوفييتية .

ويبدي الخبراء الاسرائيليون تخوفهم من ان هذه الزيارة ، بالاضافة الى زيارات متبادلة سابقة مصرية - سوفييتية ، تشير الى تعمق ارتباط الاتحاد السوفييتي بقضية الشرق الاوسط وازدياد نشاطه في اتجاه التوصل الى حلول عادلة وسريعة لهذه الازمة المزمنة . وتشير ايضا الى تعاظم ما يقدمه الاتحاد السوفييتي من دعم مادي ومعنوي للدول العربية ضحية العدوان .

وواضح تماما ان المستر نيكسون

- البقية على ص ٦ عمود ٦ -

النائب الشيوعي فلنر يطلب اقالة ديان من الحكومة

القدس - لمراسلنا البرلماني - في جو ثقيل بالشوفينية وبادعاءات « الوقوف صفا واحدا في وجه العالم المعادي » ، وقف النائب الشيوعي ماير فلنر في الكنيست ، بعد ظهر أمس الاثنين ، وطالب باقالة الوزير الجنرال ديان من الوزارة . فعلا الهرج والمرج . وكان اشد المتصارخين الوزير ديان نفسه الذي طلب من رئيس الكنيست شطب فقرات من خطاب النائب الشيوعي من البروتوكول (اقرأ خطاب فلنر في مكان الافتتاحية من هذا العدد) .

جرى كل ذلك على أثر البيان الذي القاه الوزير ديان في الكنيست ، بعد ظهر امس الاثنين ، عن حادث اسقاط طائرة الركاب الليبية . فلم يزد الوزير كلمة واحدة على ما جاء من تبريرات في بيان الوزارة وفي بياناته هو نفسه .

وقد تعاقب نواب الاحزاب الصهيونية ، من الائتلاف والمعارضة اليمينية على السواء ، في تبرير هذه الفعلة . اما النائب افنيري فوقف هو ايضا ، موقفا نزيها وهاجم الفعلة كما هاجم الاجماع في الرأي ، الذي برز في النقاش . وقال : انه دليل على فشل البحث الجاري في الكنيست، اذ انه لا يعكس آراء الجمهور والرأي العام في البلاد . وأكد افنيري على خطأ الاعتبارات ، التي اعتمد عليها قائد الاركان لاصدار أمر اسقاط الطائرة . وكلمة افنيري ، ايضا ، جوبهت بمقاطعة وبصخب متواصل .

اما زعيم المبام ، يعقوب حزان ، فدافع عن الامر باسقاط الطائرة على

- البقية على ص ٦ عمود ٣ -



(من اليسار) صورة تذكارية لمذيعة التلفزيون المصري المشهورة سلوى حجازي التي قتلت في حادث اسقاط الطائرة الليبية في سيناء .

(والى اليمين) المتظاهرون يرفعون صورتي سلوى ومخرج التلفزيون مصطفى عواد (الذي قتل معها في نفس الحادث) أثناء الجنازة التي أقيمت لهما يوم السبت الماضي .

صدى جريمة اسقاط طائرة الركاب

في العالم: اجماع تام على وضع حد للغطرسة العسكرية

مجلس السلام العالمي ، في برقية الى توفيق طوبي : « عمل اشد اجراما وبربرية »

حيفا - من هيئة تحرير الاتحاد - تلقى النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، من سكرتارية مجلس السلام العالمي في هلسنكي نسخة عن البرقية التي ارسلها المجلس الى الرئيسين السادات والقذافي في شجب « العمل الاشد اجراما وبربرية والمناقض لقواعد القانون الدولي الاولية » الذي قامت به السلطات الاسرائيلية ، يوم الاربعاء الماضي ، بضرب طائرة الركاب الليبية واسقاطها . والحقيقة ان هذه البرقية تعبر عن موقف العالم اجمع من هذه الجريمة التي ايقظت العالم كله على خطورة استمرار الاحتلال .

ولم تبق حكومة ، حتى من اعز اصدقاء حكام اسرائيل ، الا ووجدت ان واجبها الانساني الاولي هو شجب هذه الجريمة والاعلان رسميا عن رفضها المعاذير الاسرائيلية الرسمية .

واشار بيان وزارة الخارجية الفرنسية ، عن الحادث ، الى حقيقة هامة وهي ان هذه الجريمة وقعت في أجواء «منطقة تحتلها اسرائيل بطريقة غير شرعية » . فلولا هذا الاحتلال غير الشرعي لما كان من الممكن اسقاط هذه الطائرة المسالمة .

واصدر اتحاد الطيران الدولي بيانا رفض فيه المعاذير الاسرائيلية وقال : مهما يكن السبب فلا يوجد مبرر لقيام طائرة حربية باطلاق النار على طائرة ركاب مدنية .

واما وكالة « تاس » السوفييتية

- البقية على ص ٦ عمود ١ -

من كلمة ماير فلنر :

الخطوة الاولى : اقالة الوزير ديان !

ان اسقاط الطائرة الليبية المدنية يبرز ضخامة الاخطار الكامنة في استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية ، الذي يهدد باندلاع حرب عامة ان لم يوضع حد حالا، وفي أقرب وقت، لوضع اللاحرب واللاسلام ، وان لم يحل السلام العادل والثابت بين اسرائيل والدول العربية .

وليس في الرأي العام العالمي اليوم رأيان حول اسقاط الطائرة الليبية في سيناء . فالاجماع هو ان ذلك كان عملا اجراميا يحاولون هنا ان يوجدوا له مبررات . كما ان الشك يتزايد حول ضمير خالقي الحجج وانه ليس نقيا . ان اكثر من مئة رجل وامرأة وطفل من الابرياء لقوا حتفهم الفظيع بعد ان اطلقت الطائرات الاسرائيلية الحربية عليها النيران . لم يكن ثمة ما يبرر اسقاط الطائرة .

كلمة الاتحاد

من الممنوع اسقاط طائرة مدنية - هذا هو المبدأ الذي يجب ان يحافظ عليه .

وتساءل النائب ماير فلنر : ماذا كنتم تقولون لو ان طائرة مدنية اسرائيلية ضلت طريقها واسقطت من سماء احد الاقطار العربية ؟ ترى هل كنتم تقولون عن ذلك انه «دفاع عن النفس» ؟ وانه لم يكن « اي خيار » ؟

علام هذا الغضب الكبير في العالم ؟ وعلام يهاجمون العلية السياسية والعسكرية في اسرائيل ؟ حتى الدول والساسة الذين كانوا لحين مضى يحسبون من اصدقائنا !؟ السبب هو ان الغضب غضب متصاعد ، غضب على الاعمال العدوانية غير المنقطعة ، التي تشنها حكومة اسرائيل على الدول المجاورة ، وعلى اعمال القمع في المناطق المحتلة . انه غضب ، لان سياسة حكومة اسرائيل الرسمية ، التي تؤيدها الاوساط العدوانية في واشنطن ، من شأنها ان تؤدي الى اندلاع عام في الشرق الاوسط ، يعرض السلام العالمي للخطر .

ولعشر ساعات فقط قبل الاعتداء على الطائرة المدنية الليبية ، التي دخلت سماء سيناء بطريق الخطأ، قام الجيش الاسرائيلي بهجوم جوي وبحري على مخيمين للاجئين في لبنان . كان ذلك مذبحة وحشية قتل فيها وجرح عدد من الرجال والنساء والاطفال . (وهنا قفز وزير الدفاع كالملسوع وصاح : هذا ليس صحيحا .

انها لم تكن مخيمات لاجئين ، ولا قتلا دون تدقيق) . غير ان النائب فلنر استمر صائحا : ان هذا العمل هو استخفاف ساخر بحياة الانسان . وكل واحد يعرف انه تم لغرض سياسي واضح - لتشديد التوتر في المنطقة واثارة ردود فعل عسكرية، وتصعيد الاعمال العسكرية. كل ذلك لافشال كل مبادرة عالمية لاجل السلام .

الرأي العام العالمي لم يصح بعد من الصدمة التي سببها العدوان على مخيمات اللاجئين في لبنان ، حتى فاجأته صدمة اسقاط الطائرة الليبية . حذار ان ننسى ايضا ان الهجوم على مخيمات اللاجئين في لبنان (ديان يقفز مرة أخرى صارخا) كانت استمرارا لعمليات دخول الطائرات الاسرائيلية اراضي مصر من على قناة السويس ، والاعتداءات المتكررة على مخيمات اللاجئين والاهداف المدنية في سوريا ولبنان .

ويصحب هذه الاعمال العدوانية المستمرة وغير المنقطعة تصريحات رئيسة الحكومة ووزير الدفاع حول حق الاستيطان الاسرائيلي في جميع المناطق المحتلة . وفي الوقت نفسه تثار مطالب ضم اكثرية المناطق المحتلة لضمان «حدود دفاع» مزعومة . والى جانب تصريحات الضم تأتي الاعمال الفعلية لخلق الحد الاعلى من

- البقية على ص ٦ عمود ٢ -

صدى جريمة اسقاط طائرة الركاب

في اسرائيل : ذهول وخجل في الرأى العام

وزراء الحكومة يحاولون انقاذ أنفسهم وسياستهم المهلكة !

حيفا - من هيئة تحرير الاتحاد - أمام اجماع العالم ، حكومات وصحافة وشعوبا ، على استنكار الجريمة البربرية - وهي اسقاط طائرة الركاب الليبية ومقتل ١٠٦ من ركابها ، يقف الرأي العام الاسرائيلي مذهولا وخجلا . وبدأ العديد من الصحف الاسرائيلية يعيد النظر في كل ما حدث ويفتش عن الاسباب العميقة لهذه الجريمة التي عزلت اسرائيل عزلة تامة في العالم . وأما حكام اسرائيل ، تؤيدهم في ذلك أشد القوى رجعية ، من أمثال «جاحال»، فيمضون في تبرير الجريمة ويتخبطون في ايجاد المعاذير تخبطا محزنا .

الوزارة ترفض التحقيق الدولي

واول أمس الاحد اجتمع وزراء الحكومة الاسرائيلية وقرروا ، على ما يظهر ، ان يقفوا سوية ، والى النهاية ، امام موجة الاستنكار العالمي .

وعلى أثر هذا الاجتماع اصدرت الوزارة بيانا رسميا بالاجماع اعلنت فيه عن أسفها العميق على موت ركاب الطائرة الليبية « الذين ماتوا في الكارثة الفظيعة التي حدثت في اوضاع الحرب والتهديد غير المنقطع باعمال ارهاب من الجو » .

وبعد هذا التبرير الواضح استمرت الوزارة ، في بيانها ، في الدفاع عن الجريمة على اعتبار ان « سلاح الجو الاسرائيلي تصرف في نطاق القانون الدولي » وانه « للاسف لم تحقق الانذارات هدفها والطيار لم يوجه طائرته كما طلب منه » .

واما حول مطالبة العالم بلجنة تحقيق دولية فقد اعلنت الوزارة ، في بيانها ، رفض هذا الطلب واكتفت بالتعهد بالسماح « لاوساط دولية ذات صلاحية ، ان تتسلم المعلومات التي في حوزة اسرائيل » . واما عن التعويضات لعائلات الضحايا فقد جاء في البيان ان الحكومة مستعدة ان

- البقية على ص ٦ عمود ٤ -

سكة حديد الاحتلال لا يستعملها أحد !

الاضطرار الى ايقاف خط غزة - تل ابيب

تل أبيب - نشرت صحيفة «دافار» أمس ، ان سلطات الاحتلال في قطاع غزة وشمال سيناء أبلغت وزير المواصلات شمعون بيرس ، انها ستوقف تأييدها لتشغيل خط سكة الحديد بين غزة وتل أبيب ، وذلك بسبب الخسائر الكبيرة الناجمة عن تشغيل هذا الخط وبسبب قلة المسافرين عليه .

وذكرت « دافار » ان عدد المسافرين على هذا الخط لا يزيد عن ٢٠٠ مسافر في اليوم ، واذا استمر تشغيل هذا الخط ، بهذا العدد من المسافرين ، فسيصل العجز الى ٦٠٠ ألف ليرة في السنة .

وأضافت ان معظم المسافرين على هذا الخط ينزلون في الطريق حتى محطة اللد ، ويبقى القطار حتى تل أبيب خاليا من الركاب .

وكان القرار حول تشغيل هذا الخط قد نص على ان يجري التشغيل ، على أساس التجربة ، حتى منتصف الشهر الجاري وبعدها يقرر في مصيره .

وعلى اثر قرار سلطات الاحتلال في القطاع وشمال سيناء وقف تأييدها لتشغيل هذا الخط جرى بحث حول

- البقية على ص ٦ عمود ١ -

بمناسبة مرور ٥ سنوات على وفاة

فؤاد خوري

القائد الشيوعي المعروف

تنظم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالاشتراك مع أقارب الفقيد مسيرة الى الضريح ، الساعة ٥ من مساء يوم الثلاثاء ٦-٣-١٩٧٣ ، تبدأ المسيرة من مقر الحزب في الناصرة الى الضريح .

يشترك في المسيرة ممثلو اللجنة المركزية للحزب وممثلو اللجنة المركزية للشبيبة ووفود من مناطق الحزب والشبيبة ومن فروع مناطق الناصرة ، وأقارب الفقيد وأصدقاؤه .

الدعوة عامة لمناطق الحزب ، والى الرفاق والاصدقاء في الناصرة والى معارف الفقيد في البلاد

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ركح -

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل تشجب جريمة اسقاط الطائرة

تل أبيب - أرسلت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل برقية الى رئيسة الحكومة ، عبرت فيها عن فزعها من حادث اسقاط الطائرة الليبية في سماء سيناء المحتلة، الذي أدى الى قتل اكثر من مائة من ركاب الطائرة وطياريها الابرياء . وجاء في البرقية ان هذا « الحادث المريع يسيء الى سمعة اسرائيل والى احتمالات السلام في المنطقة » ..

وطالبت البرقية باقامة لجنة تحقيق برلمانية ، تتالف من ممثلي كل الكتل في الكنيست ، لبحث السبب في عدم تلافي قتل أناس أبرياء .

وقد أرسلت الحركة نسخة عن البرقية الى « اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي » ، ورجت ان ينقل باسمها احر التعازي الى العائلات الثكلى ، وان يعبر لهذه العائلات عن اشتراك عضوات الحركة في حزنها العميق .

بدء اعمال المؤتمر الدولي للسلام في الفيتنام

باريس - شهدت العاصمة الفرنسية ، عشية انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في فيتنام ، الذي ابتدأ أمس اعماله ، نشاطا سياسيا ودبلوماسيا واسعا . فقد أجرى وزراء خارجية عدد من الدول المشتركة في المؤتمر سلسلة من الاجتماعات لبحث وسائل ضمان تنفيذ اتفاقية وقف الحرب في فيتنام وأعادة السلام الى الهند الصينية .

ومن المتوقع ان يستمر المؤتمر ١٠ ايام يبحث فيها ضمان تنفيذ الاتفاقية وتسوية القضية الفيتنامية .

وكان وزراء خارجية الدول الاثنتي عشر المشتركة في المؤتمر قد وصلوا في غضون ذلك الى العاصمة الفرنسية للاشتراك في المؤتمر . وهذه الدول هي : فيتنام الدمقراطية ، الولايات المتحدة ، حكومة فيتنام الجنوبية الثورية ، حكومة سايغون ، الاتحاد السوفييتي ، فرنسا ، الصين ، بريطانيا ، بولونيا ، هنغاريا ، كندا واندونيسيا . ويترأس المؤتمر سكرتير الامم المتحدة ، الدكتور فالدهايم .

وكانت « المادة ١٩ » في الاتفاقية المذكورة قد نصت على ان « يتفق

- البقية على ص ٦ عمود ٦ -

في سطور

■ دمشق - اعلن رسميا ان الحالة هادئة الان في حماة في سوريا على أثر اضطرابات دامية وقعت فيها في نهاية الاسبوع الماضي . ولم يصدر عن دمشق اي بيان رسمي عن هذه الاضطرابات سوى ان « اوساطا عربية معينة كانت وراء هذه الاضطرابات » .

وكتب مراسل «الديلي تلغراف» اللندنية في بيروت ان المقصود هو معمر القذافي ، وان الاضطرابات قامت بها الاوساط المغرقة بالرجعية والمعادية للنظام التقدمي في سوريا بحجة ان الدستور السوري الجديد لم ينص على ان دين الدولة هو الاسلام واكتفى بالنص على ان دين رئيس الجمهورية هو الاسلام .

■ هلسنكي - استؤنفت المحادثات التمهيدية لمؤتمر الامن الاوروبي ، هنا ، أمس الاثنين ، بعد ان توقفت ٤ اسابيع .

ويشترك في هذه المحادثات اكثر من ٣٠ بلدا اوروبيا وممثلون عن الولايات المتحدة وكندا .

■ بوخارست - الغى نائب وزير الصحة الروماني زيارته لاسرائيل التي كان من المنتظر ان تبدأ يوم السبت الماضي . ويعتقد ان الغاء الزيارة جاء على أثر اسقاط طائرة الركاب الليبية . والجدير بالذكر ان نائب وزير الخارجية الروماني استدعى السفير الاسرائيلي في رومانيا وابلغه ان اسقاط الطائرة الليبية يتنافى مع المبادىء الانسانية والقوانين الدولية .

كلمة سيادة المطران يوسف ريا في اجتماع التضامن مع أهالي اقرت وكفر برعم الـذي عقـد في أم الفحم في ٧٣\٢\١٧

قمنا بالـدفاع عن الكرامة والشرف الانساني

أيها الشعب الكريم ،

لقد كان لتنظيمكم هذا المهرجان الرائع وقع بالغ الاغوار في نفسي ، عميق التغلغل في تضاعيف روحي وكل كياني – ويزيدني ثقة راسخة القواعد ، واسعة الابعاد بالله اولا ثم بكم وبنفسي .

أيها الشعب الحبيب ،

أجل ليس ذلك كله فقط ، ما يجعلني أرى في هذا المهرجان العظيم الرائع شيئا طبيعيا وحدثا بديهيا ، بل هناك الى جانب ذلك كله وفوق ذلك كله وأقوى من ذلك كله وأصفى سماء من ذلك كله ، جامع يجمعنا ،



جانب من رئاسة اجتماع التضامن في أم الفحم

مهما تعصف حوله رياح الشدائد جامع يشدنا بعضنا الى بعض بناء مرصوصا ، ملزوزا ، صامدا في وجه عاديات الزمن ، راسخا لا يتزعزع

ومهما تتألب حوله قوى الجحيم الا هو العناق الحميم الخالص من كل شائبة وزيف وسيظل على تعاقب الايام عامل الاتحاد والوحدة بين الانجيل والقرآن ، بين المسيحي والمسلم وشعارا لهذه الوحدة وآية لاستمرار هذه الوحدة ، ومصدرا لقوتها وزخمها في معترك هذا الوجود ، عنيت تعانق الهلال والصليب .

فمنذ فجر الاسلام حتى اليوم ، برغم انفجار موجات مؤلمة من مر التنافر والتناحر في بعض حقب التاريخ ، وما كانت من كلا الجانبين الا نتيجة لجهالة وغباء التعصب الاحمق ، أو بفعل الخبيث تدسه أيد غريبة ... أجل منذ فجر الاسلام حتى اليوم كان الاسلام والمسيحية يسيران جنبا الى جنب ، صديقين متوادين ، بل اكثر من ذلك كانا توأمين متفاعلين متعاطفين ، متكاملين في ارساء أسس الحضارة العربية الباذخة القمم والرحيبة الآفاق والابعاد .

والى جانب ذلك التفاعل الفعال على الصعيد الحضاري هناك الجامع المشترك على صعيد الدين ، والدين ما تعلمون منطلق الحضارة ومغذيها ، ايماننا بوحدة الاسلام ، بحسب المفهوم القرآني واحد . ومفهوم الاسلام في القرآن هو الايمان بالله الواحد الاحد ، والايمان باليوم الآخر ، لذلك نعتنا القرآن باننا ، نحن المسيحيين ، أقرب الناس مودة الى المسلمين ، فكلنا نؤمن بالله الواحد الاحد ، ونؤمن باليوم الآخر ، ونؤمن بنبوة الانبياء ، ونعمل بوصية الله الآمر بالمعروف الناهي عن المنكر .

وهذا الجامع المشترك في الكثير من العقائد الدينية هو لنا اليوم كما كان في الماضي ، بل أكثر مما كان الماضي سلاحنا الفعال في الذود عن حياض الايمان بالله خالقنا وأبينا جميعا ، وفي الذود عن حياض قرآنكم وانجيلنا ، والذود عن استمرار التعانق الحميم بين انجيلكم وقرآنكم ، والذود عن القيم الحضارية الشرقية ، وعن كنوز الكرامة والمروءة والشمم وهي من أنبل وأثمن ما نحرص عليه .

ولكني ، أيها الشعب الحبيب ، لم أكن لاستغربه منكم ، ونبل الاخلاق من شيمكم المستقاة من نبع قرآنكم الصافي ، وندى المعروف من قطرة أياديكم البيض ، بل هو بالنسبة الي واليكم ، أمر طبيعي جدا ، ومظهر وضاء المحيا صادق التعبير عما يجيش في نفسي وفي نفوسكم من عوامل التنادي للخير ، والتنافس التعاطف البناء في مجالات الخير والنبل والكرامة ، وميادين المصلحة المشتركة العامة .

أجل انكم لم تقدموا على تنظيم هذا المهرجان المهيب ، لاننا تجمعنا الارض الواحدة فقط ، وهي التي أرضعتنا من ثديها الخيرين اللبن والعسل ، فأجرى ذلك الغذاء الواحد في شرايين قلوبنا ، وأرواحنا جميعا ، دما واحدا ، وهو دم يزخر باوثق قوى الترابط وأخصب طاقات العطاء والمحبة والتلاحم .

ولم تفعلوا ما فعلتموه لاننا تجمعنا القومية الواحدة فقط ، وهي في ايماننا وواقع التاريخ تحتل مكان الصدارة في مشارف القيم والحضارات ، وهي لنا ، بذلك بالذات مدعاة الاعتزاز المشرق على الزمن ، والحافز الذي لا تحد من تدافعه قوة في الدنيا ، الى بعث ذلك المجد الاصيل التالد ، والسير الحثيث في خطى السلف العظيم .

ولم تحتشدوا على الغرض الذي احتشدتم له في هذا المساء الاغر ، لاننا تجمعنا المصلحة الواحدة فقط ، والحق الصريح بالحياة الكريمة الحرة في كنف السلام الراسي على أساس الحق والعدل ، مع المحبة تضمنا تحت جناحيها الدافئين ، وتحطم الحواجز بيننا وبين الناس طرا من الجهة الاخرى ، مطلة بوجهها الساحر على جميع آفاق الوجود .

ولم يكن ذلك أيضا لاننا تجمعنا الآمال الواحدة فقط ، تلك الآمال الضاجة في صدورنا ، الزاهية بتألقها في عيوننا ، وتمتد الى القريب والبعيد من مقبل الايام ، مستقبل بلادنا التي نحب ونحرص عليها فوق كل حرص ، ومستقبل أولادنا وأحفادنا الذي نريده لهم صافي المناخ ، ساجي الاديم زاخرا بالخير من كل وجه وفي كل مجال .

واذا قمنا في الصيف الماضي بتلك المظاهرة الشعبية التي اهتززنا لها طربا وسؤددا وفخرا ، ومنها امتدت الى أقاصي المعمورة اعجابا واكبارا ، لم تكن تلك المظاهرة حقدا او بغضا أو انتقاما ، انما حبا لبلادنا ولشعبنا وحبا للاخاء العربي – اليهودي . أردنا في تلك المسيرة ان نظهر للعالم ان الشعب العربي ليس هو الشعب المبغض أو الحقود او المخرب ، انما هو الشعب النبيل سلبت أراضيه وهدمت مساكنه ، عندما ديست كرامته وهضم العدل في هذه البلاد التي نريدها عادلة تكرم بنيها جميعهم من عرب ويهود على حد سواء ، في هذه البلاد التي نريدها دمقراطية حقيقية لا مزيفة ، دمقراطية تعامل بنيها جميعا بالمساواة ، ليس فيها ابن العبدة وابن الحرة ، كلنا أحرار وكلنا أبناء أحرار ، عندما هضم الحق وانتهكت العدالة بالظلم والعسف انتفضنا وانتفض شعبنا معنا وقمنا بالدفاع عن الكرامة والشرف الانساني ... سمع العالم صوتنا وفهم حتى من يريدون ان لا يسمعوا ولا يفهموا ..

الحزب الشيوعي الفرنسي يؤكد سياسته حول نزاع الشرق الاوسط

« لا يمكن قيام سلام دائم الا باحترام حقوق الشعوب » ..

« يجب الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بأن يحيا حياته القومية » ..

باريس – في الرابع من شهر آذار القادم ستجري الانتخابات الفرنسية العامة . وتخوض القوى اليسارية والتقدمية في فرنسا معركة الانتخابات في جبهة موحدة . وتؤكد الاستفتاءات العامة التي جرت مؤخرا في فرنسا امكانيات انتصار الجبهة التقدمية وهزيمة الديغوليين – حزب البرجوازية الكبيرة في هذه الانتخابات . ومع ان الاوساط اليمينية في فرنسا ستوحد قواها في هذه المعركة ، التي ينظر اليها على انها مصيرية ، تقرر مستقبل فرنسا ، الا ان الجماهير الشعبية الفرنسية ، العاملة والمثقفة ، ذات التقاليد الثورية تشدد من التفافها حول جبهة اليسار الاشتراكي ، التي تتألف من الحزب الشيوعي الفرنسي ، والحزب الاشتراكي الفرنسي برئاسة فرانسوا متيران ، وحركة الراديكاليين اليساريين .

وبحماس بالغ تستعد هذه الجماهير لاحراز النصر واعادة السلطة الى أيدي الجبهة ، التي يعد برنامجها بالعمل على تلبية مطالب الجماهير الشعبية وبالدفاع عن مصالحها ازاء هجوم رأس المال الاحتكاري الفرنسي والاجنبي على مستوى حياتها ، وبانتهاج سياسة سلام على الصعيد الدولي وتأييد كفاح الشعوب المناضلة من أجل تحررها .

وازاء الحماس الذي يبديه أحفاد كومونة باريس ، تسود النرفزة والعصبية معسكر الديغوليين وأوساط اليمين والاحتكارات ودعاة ابقاء فرنسا في اطار حلف الاطلسي ، وهي المنظمة العسكرية العدوانية ، التي تسيطر عليها الولايات المتحدة .

وقد برز ذلك بوضوح في كلمة بومبيدو قبل أيام ، والتي « حذر » فيها من « خطر » تسلم الشيوعيين للسلطة في فرنسا !



الرفيق جورج مارشيه برفقة زوجته وولدهما

وفي ١٦–٢–٧٣ نشرت « هآرتس » مقابلة صحفية اجراها مكاتبها في باريس ، الياهو مايسي ، مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه ، وطلب اليه فيه أن يشرح سياسة الحكومة اليسارية التي من المتوقع أن تستلم زمام السلطة في أعقاب الانتخابات المقبلة .

وفي هذه المقابلة أكد الرفيق مارشيه انه « يجب الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في ان يحيا حياته القومية ، وان تتاح له حرية ممارسة هذا الحق » . واضاف انه لا يمكن قبول السياسة التي تبقي عليه مشردا يعيش في ظروف ماساوية وتمنعه من العيش في المكان الذي يختاره .

وجاء هذا ردا على سؤال المكاتب حول موقف الحزب الشيوعي الفرنسي من رغبة مواطنين سوفييت يهود في الهجرة الى اسرائيل ، واكد فيه ان احلال السلام في الشرق الاوسط سيمكن من حل قضايا فردية او جماعية ناجمة عن الوضع القائم .

وفي رده على سؤال عن موقف الشيوعيين من اللاسامية ، اكد الرفيق مارشيه ان محاربة كل اشكال اللاسامية قضية مبدئية بالنسبة للشيوعيين . فهذه الايديولوجية العنصرية تسعى الى تفسيخ صفوف العمال . وقال : لا شيء يخلق أو يجب ان يخلق تناقضات بين العمال (العمال اليدويين والمثقفين) . واضاف : كل تاريخ حزبنا يجسد تضامنه العميق مع المضطهدين ايا كانوا ، فقد كان حزبنا دائما في الصف الاول من النضال ضد كل صور العنصرية ، ضد كل الحملات المعادية لليهود او المعادية للعرب .

وشرح الرفيق مارشيه سكرتير الحزب ، سياسة الحكومة الفرنسية ، في حالة فوز اليسار في الانتخابات ، فاكد ان الحزب الشيوعي الفرنسي يناضل قبل كل شيء من اجل السلام ومن اجل تسوية سياسية للنزاعات في كل مكان في العالم . ونحن نعتقد ، والتاريخ يؤكد صحة موقفنا – انه لا يوجد سلام دائم ما لم تحترم حقوق الشعوب .

وقال ان هذين المبداين اساس موقفنا في قضايا الشرق الاوسط الذي ما زال يشكل ، بعد توقيع اتفاقية وقف اطلاق النار في فيتنام ، اخطر موقد للحرب .

وبهذه الروح قرنا في البرنامج المشترك مع الحزب الاشتراكي ومع حركة الراديكاليين اليساريين ان حكومة يسارية ستساهم في اعادة السلام والامن الى الشرق الاوسط ، وذلك خلال احترام حقوق السيادة والكيان لكل دول المنطقة ، وبضمنها حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية .

رجينا بولياكوفسكي تروي قصتها مع المغدور صبحي نصير

كشفت جريمة القتل العنصري الشنيعة ، التي ذهب ضحيتها المغدور ، صبحي نصير ، من الناصرة ، عن التدهور الخطير في التعصب القومي المعادي للعرب ، والذي تتحمله مسؤولية كاملة سياسة حكومة اسرائيل . اذ كيف يمكن ان تحدث مثل هذه الجريمة النكراء لولا الجو المعادي للعرب ، الذي يميز السياسة الرسمية ، ولولا التحريض العنصري الارعن ، الذي تقوم به اوساط مسؤولة وغير مسؤولة .



السيدة بولياكوفسكي

وان ما يثير القرف والاستنكار والاستهجان معا ، ما قامت به بعض اجهزة الاعلام الاسرائيلية في محاولة للتغطية على عمق الجريمة وفظاعتها ، وطمس حقيقتها وتبرير هذا العمل الاجرامي ، الذي يستنكره كل انسان عاقل .

فما الذي حدث ؟ لنستمع الى رجينا بولياكوفسكي ، المرأة التي تعرضت الى عدوان همجي أثناء وقوع الجريمة ، تقص ما حدث لها ، وكيف قتل المغدور صبحي نصير :

« انهم برابرة ، لقد أرادوا ان اخرج معهم . أرادوا ان اضاجعهم . لقد رفضت ذلك . لم اخرج معهم أبدا الى الشارع . وهم لا يستطيعون ان يتحملوا واقع انني رفضتهم وصددتهم . وفجأة يأتي الى عربي ويتقرب مني . هذا هو ما أثارهم !

« انني امرأة متزوجة منذ ٢٥ سنة .. كنت برتبة ضابط في الحرب العالمية الثانية ، خدمت في الجيش الاحمر . وزوجي يعمل ملاحا في البحر وابني ملاح ايضا ، وعمره ١٩ سنة ، يقيم حاليا في فرنسا . أنا ليس لي ما اقوله ضد العرب . بالعكس .. فالعرب في الناصرة أناس لطيفون ، أناس مؤدبون . لم يتصرفوا معي ولا مرة بفظاظة ، ولم يسيئوا لي كامرأة . كيف يمكن ان أسيء اليهم ؟ أحيانا ، حينما كنت أظل مدينة لهم بعض الشراء في السوق ، كانوا يثقون بي ويبيعونني حوائج على الحساب حتى اعود وادفع لهم الدين . أما أولئك الجورجيون فهم حيوانات » .

وتمضي رجينا بولياكوفسكي لتروي كيف تعرفت على المغدور :

« لقد تعرفت عليه قبل اسبوع تقريبا . حدث هذا عندما كنت اريد العودة الى البيت . وسيارة الباص لم تحضر . انتظرت في المحطة وحاولت ان اسافر « ترمب » . وقفت في الشارع واشرت بيدي ، كما يفعلون في روسيا . هناك لا يحدث ان السواقين لا يقفون . عندها مر في سيارته . توقف وأخذني . رجل لطيف ، اقدره انه في الستين من عمره وفق ملامح وجهه .

« وفي أثناء السفر كنت انظر الى الصورة التي يقود بها السيارة . لقد تعلمت في روسيا كيف اقود السيارة ، ولكنني لم اتعلم كيف يتم « الفيار » في السيارة . وفي الطريق سألني لماذا انظر الى رجليه . شرحت له السبب ، ضحك واقترح علي ان يعلمني السواقة ، فوافقت .

« في ذلك المساء ، حينما عدت الى البيت ، رويت لزوجي انني أريد ان اتعلم السواقة لدى ذلك الرجل العربي . وقد وافق زوجي على ذلك لاننا أردنا شراء سيارة ، وولدي حصل ايضا على رخصة سواقة . وقد اتفقت مع السائق ان يحضر الي بعد الرابعة بعد الظهر لاخذ دروس السواقة . كنت اسوق في الشوارع المجاورة للحي ، فهناك لا يوجد شرطة ، وقد ذكر العربي لي انه لا يجوز له ان يعلمني السواقة » .

وتابعت السيدة حديثها ، كيف انها في ذلك اليوم وفي الدورة الاخيرة من السواقة « اقترب منا « التندر » ووقف امامنا ، وعندها حدث الامر . انا لا استطيع ان انسى ، ان الرجل قتل بسببي ! أريد ان اعود الى روسيا ، لا استطيع البقاء هنا » .

هذه هي رواية المرأة حول ما حدث . وقد أكد زوجها ما قالته في حديث مع مراسل « معريب » بتاريخ ٢٢–٢–٧٣ . فقد قال الزوج ، الكسندر كابليوفسكي ، ان زوجته ابلغته بانها تتعلم السواقة ، وانه يثق بها ، ولا يشك في تصرفها وانه لا يصدق اية كلمة قيلت عن زوجته ، التي يعيش معها منذ ٢٥ سنة .

جو من الهستيريا المعادية للعرب

اما مرتكبو الجريمة فيزعمون أولا ، انهم قتلوه غيرة عليها وعلى شرفها ! ثم نفوا بعدها انهم أرادوا قتله ، وانهم انهالوا عليه بالضرب لانهم احسوا انه يخرج شيئا من جيبه ، ربما سكينا حادا ، او مسدسا ؟ هكذا . وزعم المسؤول عن الجورجيين في الناصرة ، انهم دفعوه فسقط على الحجر وقتل !!

والغريب في أمر الصحافة انها تروج لمثل هذه الشائعات وتبرزها في مقدمة اخبارها .

وقد أكد مواطنون يهود في الناصرة العليا ، في حديثهم مع مواطنين عرب من الناصرة رفضهم لمثل هذه الاعمال الوحشية ، التي تكشف عن اخلاق القتلة والمحرضين الذين يقفون وراءهم . وذكر اولئك المواطنون اليهود ان الهدف من مثل هذه الاعمال تعكير جو العلاقات القائمة الان بين المواطنين العرب واليهود في هذه المدينة .

والد احد المتهمين بالقتل : « الهستدروت حرضتنا على العرب »

وكشف والد احد المتهمين بالقتل لمراسل « هعولام هزه » ٢١–٢–٧٣» حقيقة الدوافع الكامنة وراء القتل . فقد تحدث بصراحة متناهية :

« لا يعنينا ما تفعله نساء اوديسا ، ولكن ليس مع العرب . فالعرب يأتون الى هنا في الليل ، ونحن نخاف من العرب . فربما ينهب عربي ويترك وراءه قنبلة . وربما يكون ارهابيا ، كيف يمكن معرفة ذلك ؟ حتى الهستدروت قالت ان علينا ان نحذر العرب . قالوا لنا ان كل عربي يأتي الينا في الحي ينبغي طرده وابلاغ الهستدروت بذلك . ربما يكون ارهابيا . وهم (اي العرب – الاتحاد) يأتون في كل ساعات الليل الى النساء . ونحن خائفون » .

وزعم ان الجيران رأوه يحضر دائما في ساعات الليل الى تلك المرأة ، وانهم اشتكوا الى الهستدروت .... واضاف قائلا :

« ان ما حدث كان يجب ان يحدث ، وكان ينبغي ان يحدث . فلماذا قالت الهستدروت ، اذن ، لنا ، اذا رأيتم عربيا يتجول في الحي ليلا يجب مطاردته وقذفه خارج الحي » .

ان كلمات هذا المهاجر الجديد ، الذي لم يمر على وجوده سوى فترة قصيرة في هذه البلاد ، تشكل ادانة دامغة لسياسة الحكومة . والغريب ان هذا الرجل يذكر ان قادة الهستدروت ، المنظمة العمالية التي تضم في صفوفها يهودا وعربا ، هذه المنظمة تحرض على العرب . هذه هي الصورة اذن التي رسموها في عقلية هذا المواطن الذي لا يعرف شيئا عن العرب وعن هذه البلاد ، الا ما رسموه في مخيلته : العرب ارهابيون ؟؟؟؟ والارهابيون يستحقون الموت .

سبعة من المتهمين الثمانية بجريمة قتل صبحي نصير

يعقوب نصير – شقيق المغدور صبحي نصير :

- لسنا عاجزين عن الانتقام ، ولكننا لن ننحدر الى مستوى المجرمين !
- نحمل السياسة العنصرية مسؤولية مثل هذه الجريمة !
- نطالب بالتحقيق العلني الشامل وبمعاقبة القتلة !

وقد اجرى مراسلنا الخاص في الناصرة حديثا مع شقيق المغدور ، السيد يعقوب نصير ، ونحن ننشره هنا :

« ترك وراءه عشرة أيتام وزوجة حاملا في شهرها الرابع . كل الناس يعرفون مدى ارتباطه بأسرته وحرصه على سعادتها . وكل الذين عمل معهم يشهدون له بالاستقامة وحسن الاخلاق . في كيبوتس « دالية » اشتغل أكثر من ١٥ سنة ، وسكان الكيبوتس يشهدون بانه حافظ دائما على سمعته الطيبة وسلوكه الانساني المتاز » ..

بهذه الكلمات بدأ السيد يعقوب نصير من الناصرة حديثه لمحرر الاتحاد حول مصرع أخيه صبحي على أيدي شلة من القتلة من القادمين الجدد الى البلاد .

وجه يعقوب يقطر ألما ومرارة ، وتخرج الفاظه متوترة جارحة وهو يروي لنا قصة شقيقه المغدور :

« وضعه المادي لم يكن مستقرا . طلبوا منه في المدة الاخيرة ضريبة تحسين بآلاف الليرات عن قطعة أرض ورثها عن والدته وبلعها ليحسن وضع أسرته الاقتصادي . لم يستطع دفع المبلغ فحجزوا على الثلاجة وجهاز الراديو . ولوقف الحجز ذهب معي لندفع ٥٠٠ ليرة كان استدانها من أحد اقربائه لهذا الغرض .. كان ذلك قبل اغتياله بخمسة ايام .

المغدور : صبحي نصير

قلت ان وضعه المادي لم يكن على ما يرام ، لذلك فقد اضطر الى العمل على سيارته الخصوصية في نقل الركاب والامتعة مقابل مبالغ صغيرة تساعده في اعالة أسرته الكبيرة . سيارته الخصوصية لم تكن وسيلة للرفاهية بل وسيلة للرزق والعمل .. وفي هذا الاطار تعرف على الامراة الجورجية ، القادمة حديثا .. وقد شهدت هي بذلك وشهد زوجها ونشرت الصحف المحلية بعض تصريحاتهما .. كان أخي المغدور يتفاهم معها حول أجرة النقل حين انقضت عليه شلة كبيرة من الزعران ، وانهالوا عليه ضربا وحشيا » .

وهنا يرتفع توتر يعقوب نصير ، فيضطر لقطع الحديث واشعال سيجارة بين اصابع مرتجفة :

« أثناء الاعتداء عليه مرت سيارة سكانيا فابيس تابعة لبعض المواطنين العرب من الناصرة ، وبين ركابها كان السيدان غسان مطر وجاد قعوار .

حين شاهد المجرمون هذه السيارة ولوا الادبار بسيارة فولكسفاغن دوبل – كابين كانت تنتظرهم مطفأة الانوار . وانطلقت بهم السيارة وهي مطفأة الانوار حتى لا يتمكن المطاردون العرب من اكتشاف هويتها او رقمها . ولكن المطاردين سلطوا كشافات سيارتهم على الفولكسفاغن الهاربة وتمكنوا من رؤية رقمها وتسجيله . ثم سارعوا واعلموا الشرطة بالحادث . وقامت الشرطة بنقل أخي الجريح الى المستشفى حيث توفي متأثرا بجراحه » .

وتبتل عينا يعقوب نصير بالالم الغاضب والحقد العادل ، وهو يواصل الكلام :

« نحن نحمل السياسة الرسمية واجهزة الدعاية التي تشجع نمو العنصرية وتعمقها ، نحملها مسؤولية هذه الجريمة البشعة ونطالب باتخاذ الاجراءات الصارمة ضد المجرمين ، ونطالب بالتحقيق الشامل والعلني في ملابسات هذه الجريمة » .

ويؤكد بوضوح تام :

« نحن لسنا عاجزين عن الرد العملي القاسي والانتقام الشديد ، ولكننا لا يمكن ان ننحدر الى مستوى الجريمة المعشعشة في مجتمع هؤلاء القتلة المجرمين .. وحتى اسد الطريق على المحرضين في الصحف العنصرية فانني أؤكد اولا ان معظم الصحف العنصرية اتخذت موقفا لامباليا من هذه الجريمة ، موقفا لا انسانيا لدرجة الشماتة ، وأؤكد ثانيا انهم لا يستطيعون اتهامي « بالتحريض لاسباب حزبية » كما يزعمون دائما ، فانا لست حزبيا ، ولكن موقفي هو موقف انسان اصيب بفاجعة شديدة ، وهو يعرف الجو العنصري الذي وقعت فيه هذه المأساة التي اصابته واصابت ابناء أسرته » .

واختتم يعقوب نصير حديثه قائلا : « أريد ان يسمع الناس بهذه الجريمة العنصرية .. ولا اعرف اذا كانت هناك امكانية لاثارة مأساتنا في الكنيست ، لكشف الحقيقة واتخاذ الاجراءات » ..

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركح – الناصرة

محـــاضرة

حول : **التطورات السياسية الاخيرة في الشرق الاوسط**

يلقيها عضو المكتب السياسي للحزب :

اميـــل حبيبي

وذلك يوم الخميس ١–٣–٧٣ الساعة ٧ مساء في نادي فؤاد خوري للشبيبة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – تل ابيب

يوم الاربعاء ١٩٧٣/٢/٢٨ الساعة ٨،٣٠ في النادي شاع هس ٥

اجتمـــاع

يقدم فيه أعضاء وفد العمال من اسرائيل الذي زار الاتحاد السوفييتي عن انطباعاتهم من زيارتهم .

يتكلم :

جمال موسى ، يهوديت سليدور ، مردخاي قصاب



* الى الرفيقين فتحية وخير عامر بمناسبة المولود الجديد .

الحزب – عكا

* الرفيقة أمينة شبيطة بمناسبة **الزواج** .

سلوى موسى – عكا

تهنئة

تهانينا الحارة الى رفيقتنا العزيزة أمينة شبيطة والرفيق مريد فريد بمناسبة **زواجهما** وبالرفاء والبنين .

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

١٢٥ عاماً على « البـــيان الشيوعي »

تحتفل الحركة الشيوعية العالمية وكل الانسانية التقدمية في هــذه الايام من شهر شبــاط ١٩٧٣ بمرور ١٢٥ عاما على صدور « البيـــان الشيوعي » ، الذي وضعه مـــاركس وانجلز بتكليف من مؤتمر عصبـــة الشيوعيين » (١) ، الذي انعقد في لندن في تشرين الثاني ١٨٤٧ .

ومنذ ذلك الحين تغير وجه العالم كثيرا ، فقد شهد تحولات ثوريـــة عميقة في كل مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية . ولم تعد « الشيوعية شبحا يخيم على اوروبا » ، بل أصبحت حقيقـــة ترفرف اعلامها من نهر الفولغا شرقـــا الى نهر الالب في القلب من هـــذه القارة . ومنذ ذلك الحين رصعـــت شعوب كثيرة في آسيا وافريقيــــا اعلامها برمز الشيوعية ، التي تشمل اليوم تحت ظلها أكثر من ثلـــــث البشرية . وتشكل الشيوعية اليوم المحفز الرئيسي والملهم الخصب لحركة الملايين في العالم غير الاشتراكي ، في معركتهم لهزيمة البرجوازية ، التي دق ماركس وانجلز ورفاقهما قبـــل ١٢٥ سنة ناقوس الدعوة لقبرهـــا وتخليص البشرية من شرورهـــا ومن الآلام التي تسببها للناس .

ومع ان العالم تغير جذريـا الا ان القسم الاكبر من تعاليم « البيـــان الشيوعي » ما زالت حقيقة ، لـــم تفقد شيئا من صحتها ، وقــــد « شاخ » قسم منها ، على حد تعبير انجلز في المقدمة ، التي وضعهـــا للطبعة الالمانية التي صدرت في عـــام ١٨٧٢ ، اي عاما واحدا بعد خبـــرة « الكومونة » الباريسية .

مرحلة ثوريــة

وقد سبق ظهور « البيـــــان الشيوعي » مرحلة عنيفة من النضال ضد مختلف التيارات الفوضويـــة والانتهازية ، التي كانت تعيق كفاح البروليتاريا ، وتمنعها من وضـــع برنامج سياسي ونظري عام تستلهـــم منه كفاحها ضد البرجوازيــــة ، العدو الطبقي ، وضد الاقطاعيـــة والملكية الى جانب البرجوازية .

ونشط ماركس وانجلز بشكـــل خاص في هذه المرحلة واشتركـــوا في الاجتماعـات العمالية وأجـــروا مناقشات حادة كشفوا فيها عـــدم صحة المنظمات الفوضوية ذات المفاهيم البرجوازية . وعبر هذه النقاشـات صاغوا اهداف الشيوعيـــين التي وجدت تعبيرا لها في البيان الشيوعي :

١ ـ الدفاع عن مصالح البروليتاريا ضد مصالح البرجوازيين .

٢ ـ بلوغ هذا الهـدف بالغـاء الملكية واستبدال مشاعية الاملاك بها .

٣ ـ رفض اية وسيلة غير الثـورة الدمقراطية والعنيفة بقصد تحقيـق هذه النوايا .

تبلورت فكرة انشاء الحزب « عصبة الشيوعيين » في هذه المرحلة بالذات التي شهدت تحولات ثورية عاصفة ، اجتاحت كل أوروبا ، واشتركـت فيها البروليتاريا بدور فعال . وحتم تطور المعركة ضد فلول الاقطاعية مـن جهة وضد البرجوازية من جهـــة اخرى ايجاد تنظيم ثوري يقود كفاح البروليتاريا ، التي نمت كما وكيفـا في هذه المرحلة .

في هذه المرحلة الثورية العاصفـة ولد « البيان الشيوعي » ، ليقـدم عرضا موجزا واضحا لمذهـــب البروليتاريا الثوري ، وليشـــرح موقفها من مختلف القضايـــا التي تواجه تطور بلدان اوروبا آنذاك . وقد وصف لينين هذا المؤلف الهـام بانه :

« يعرض بجلاء ودقة عبقريـــة المفهوم الجديد عن العالم ، وهــــو المادية المتماسكة التي تشمل أيضـا ميدان الحيـــاة الاجتماعيــــة ، والديالكتيك العلم الاوسع والاعمق عن تطور ونظرية صراع الطبقات ، والدور الثوري الذي اضطلعـــت بـــه البروليتاريا في التاريخ العـــالمي ، خالقة المجتمع الجديد ، المجتمـــع الشيوعي » .

حتمية انهيار الرأسمالية

وما أن صدر « البيان الشيوعي » حتى تلقفته ايدي الملايين من الطبقة العاملة في جميع البلدان . وفي غضون فترة قصيرة ، وعـــلى الرغم مـــن الانتكاسات ، التي شهدها كفـــاح الجماهير العمالية بعد ثورات ١٨٤٨ ، وخاصة في فرنسا ، فقـــد أصبـــح « البيان الشيوعي » ـ كما كتـــب انجلز ـ اوسع المؤلفات انتشـــارا واكثرها اهمية في الادب الاشتراكي ، وصار برنامج البروليتاريا الثورية .

ففضلا من شرح الحقيقة لكفـــاح البروليتاريا ، وهي الاطاحة بسيطرة البرجوازية والاستيلاء على مقاليـد السلطة السياسية وذلك « **لتركيز جميع وسائل الانتاج في أيدي الدولة ، أي في أيـــدي البروليتاريا المنظمة في طبقـة حاكمة ، ولزيادة كمية القوى المنتجة وانمائها باسرع مـــا يمكن** » ، برهن البيـان الشيوعي ، حتمية انهيار الرأسمالية ، كنظـــام اجتماعي ، ونشوء النظام الشيـوعي (الاشتراكي) ، النظـــام الاول في تاريخ البشرية منذ انهيار المشاعية البدائية ، الذي يخلو من الصـراع الطبقي .

فبعد ان شرح « البيان » باسهاب واقع الازمات الدورية التي تنتـاب المجتمع الرأسمالي ، فتدمر قسمـــا كبيرا من قواه المنتجة وتتلف قسما المادية ، أبرز التناقضـــات التي ستؤدي في النهاية الى انهيار النظام الرأسمالي . فقد أكد البيـــان الشيوعي :

« **لقد اصبحت العلاقـات البرجوازية اضيـــق من ان تستوعب الثروات الناشئة في قلبها . فكيف تتغلب البرجوازية على هذه الازمـــات ؟ تتغلب بالمقدار القسري لمقـــدار من القوى المنتجة من جهـــة ، وبالاستيلاء على اسواق وزيادة استثمار الاسواق القديمة من جهـة أخرى . بماذا اذن ؟ بتحضير أزمات اعم وأهول ، وتقليل الوسائل التي يمــكن تلافي هذه الازمات بها .**

« **فالاسلحة التي استخدمتها البرجوازية للقضـــاء على الاقطاعية ترتد اليوم الى صدر البرجوازية نفسها .**

« **ولكن البرجوازية لم تصنع فقط الاسلحـــة التي سوف تقتلها ، بل اخرجت أيضـــا الرجال الـــذين سيستعملون هذه الاسلحة : وهم العمـــال العصريون ، او البروليتاريون** »

لقد كشف « البيان » عن الدور التـــاريخي ، الذي القي على البروليتاريا واجب القيام بـــه ، تحطيم سلطة البرجوازية واقامـــة المجتمع الجديد . فالبرجوازيـــة « **تنتج قبل كل شيء حفاري قبرها ، فسقوطها وانتصـار البروليتاريا كلاهمـا امران لا مناص منهما** » .

زوال التناحر بين الامم

وقد اعتبر لينين هذه الفكـــرة الهامة والرئيسية في البيان ـ فكرة دور البروليتاريـــا التاريخي ـ « جوهر الماركسية » . و « البيان » لم يكشف فقط عن هذا الـــدور التاريخي فقد أكد الموقـــف الاممي للطبقة العاملة ـ البروليتاريـــا . فحينما تتسلم الطبقة العاملة السلطة وتقيـــم حكمها ـ ديكتاتوريـــة البروليتاريا ـ لا تلغي فقط استغلال الانسان لاخيه الانسان ، بل تقضي أيضا على الظلم الذي تتعرض لــه شعوب مضطهدة ، ويوضع حد للظلم القومي وتحرر البشرية من حــروب الغزو والسلب .

« ازيلوا استثمار الانسان للانسان تزيلوا استثمار أمة لاخرى .

وعندما يزول تناحر الطبقـات في قلب كل أمة يزول في الوقت نفســه العداء والحقد بين الامم » .

وقد أثبت تاريخ الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى صحـــة


Manifest der Kommunistischen Partei.

Veröffentlicht im Februar 1848.

Proletarier aller Länder vereinigt euch.

London.

Gedruckt in der Office der „Bildungs-Gesellschaft für Arbeiter“ von J. E. Burghard.

46, Liverpool Street, Bishopsgate.

غلاف البيان الشيوعي باللغـة الالمانيـــة

هذا النداء الحار . ففي الدولـــة الاشتراكية الاولى في العالم الاتحاد السوفييتي قضي على استعبـــاد الشعوب الآسيوية والاوروبيـــة التي كانت خاضعة قبل انتصار ثـــورة اكتوبر لحكم القيصرية الروسية . وفقط في ظل النظام الاشتراكي يوضع حد لاضطهاد الشعوب الاخرى .

الاسس النظريـــة لتكتيك الحزب

وفضلا عن البرنامج العلمي للحزب البروليتاري ، يحتوي « البيـــان الشيوعي » الاسس النظرية لتكتيـــك هذا الحزب . فعلى الشيوعيين ان يؤيدوا كل حركة تقدمية موجهة ضد النظام السياسي والرجعي .

فعلى البروليتاريا ان تناضل ضد كل القوى التي تقف عائقا في وجـــه التطور التاريخي ، وفي وجه انتصار الاشتراكية . ولكن « البيان » أكـــد ضرورة رؤية تناقض المصالح بـــين البرجوازية والبروليتاريا .

وقد انتهى البيـــان الشيوعي بالنداء الصريح والفخور والدعـــوة الى الثورة الاشتراكية والى وحـــدة العمال في كل بلدان العالم :

« فلترتعش الطبقات الحاكمة أمام الثورة الشيوعية . فليس للبروليتاريا ما تفقده فيها سوى قيودها واغلالها ، وتربح من ورائها عالما بأسره .

يا عمال العالم اتحدوا » .

الجمعة ١٩٧٣/٣/٢

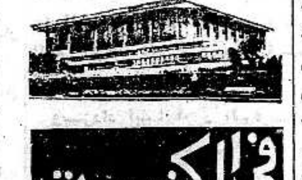
المؤتمر الثـــاني لمنطقة عــكا

يفتتح باحتفال شعبي ، الساعة السادسة مساء في قاعة سينما « بستان » بعكا . برنامج الاحتفال :

فتتاح : **زياد موسى** ، بيان لجنة المنطقة : **محمد نفـاع** تحية مركز الحركة : **يورم غوجانسكي** ، تحية منطقة الحزب : **جمال موسى** ، كلمة من عضو الكنيست وعضو المكتب السياسي للحزب **توفيق طوبي** ، كلمة الشعر **سميح القاسم** . ويقدم برنامج فني حافل : تمثيليــة « الفيل يا ملك الزمان » اخراج **عصام خوري** ، اناشيد ، غناء ، عزفا وحوار مسرحي .

النضال الطبقي لا بـــد منه !

أ. ليفنبـــراون



في الكنيست

بحثـــت الكنيست في ١٢ـ٢ في أعمال وزارة العمل ، بدأه وزيـــر العمل ي. الموغي باستعراض أعمال وزارته ، فزعـــم « ان التطـــور الاقتصادي السريع بعد حرب الايام الستة زاد من طلب القوة البشرية العاملة في الاقتصاد وصار نقطة تحول في مفاهيم العمل في البلاد » . وجاء في كلمته ان في الاقتصاد منذ ١٩٦٨ زيادة في التشغيل ونقصا في العاملين الامر الذي يدفع في طريق للوصول الى الحد من مصادر الايـــدي البشرية المتوفرة لنا » .

وتكلم في أثناء البحث النائـــب ابراهام ليفنبراون باسم الكتلـــة الشيوعية فقال ان نشـــاط وزارة العمل يمتد الى مجالات كثيرة وهامة تتعلق بالجمهور العامل في البـــلاد ، وتركز في كلمته حول علاقات العمـــل قائلا انه في المجتمع المقســـم الى طبقات لها مصالحها الطبقيـــة ، لا يمكن منع الصـــراع الطبقي . وان النظام في بلادنا نظام رأسمـــالي . وعلى الرغم من وجود التعـــاونيات ، والمزارع التعاونية ، والمشاريع التي تمتلكها الحكومة والهستـــدروت ، وعلى الرغم من ان السلطة ، منـــذ قيام الدولة حتى اليوم في أيـــدي حكومة تجلس في مركزها احـــزاب عمال ، يعترف وزير العمل وسكرتير الهستدروت بوجود طبقات ونضـال طبقي .

ولا أدل على ذلك من ان عـــدد الاضرابات يزداد سنة بعد سنة . في سنة ١٩٦٨ بلغت الاضرابـــات ١٠٠ اضـــراب ، وفي ١٩٧١ بلغت ١٦٩ اضرابا . وفي سنة ١٩٦٨ كان عـــدد المضربين ٤٢١٤٦ عاملا ، بينما ارتفع هذا العـــدد في سنة ١٩٧١ الى ٨٨٢٦٥ . وفي ١٩٦٨ كانت أيـــام الاضراب ٧١٧٨٩ يوما ، وزادت في سنة ١٩٧١ الى ١٧٨٦١٢ . والسبب الرئيسي للاضرابات هو تخلف الاجور بالنسبة الى ارتفاع الانتاج الوطني . والاجور متخلفة أيضا بالنسبـــة لارتفاع الاسعار والضرائب ، بينمـــا ازدادت في الوقت نفسه أربـــاح أصحاب العمل والبنوك والشركات . وفي سنة ١٩٧١ حصل ٩٠ ألف عامل وهم ١٠٪ من مجموع العمـــال في الاقتصاد على علاوة اصحاب الاجور المنخفضة ومنحة غلاء وهذا يدل على ان قسما لا يستهان به من العمال لا يستطيعون المعيشة باجورهم الشهرية ، بالاضافة الى ان القيمة الحقيقيـــة للاجر في هبوط مستمر . والمسؤول عن كل ذلك هو السياسة الاقتصادية في الحكومة .

تـــدخل الحكومـــة في الصراع الطبقي

وتطرق النـــائب ليفنبراون الى محاولات الحكومة قطع الطريق علـى العمال في نضالهم ومنع اضرابهـــم بسن القوانين الادارية وتطبيقها على المضربين . وشجب تدخل الحكومـة الزائد في خلافات العمل ، ولا سيما بعد فشل القوانـــين السائـــدة ، باستعمال محاكم العمل ، واتخـــاذ الاجراءات ضد المضربين . وأشـــار النائب الشيوعي الى عدد مـــن القرارات التي اتخذتها محاكم العمل والتي تعتبر سابقات خطرة .

وعلى الرغم من كل ذلك فالنضال الطبقي مستمر وهدفـه الاساسي الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة .. وهو سيتصاعد ما دام العمـــال لا يستطيعـــون المعيشة باجورهـــم البخسة ، ومـــا دام اصحاب العمل يجنون الارباح الطائلة .

الاصابات في أثناء العمل

وانتقل النائب الشيـــوعي الى الاصابات في أثناء العمل ، فطالب وزارة العمل بالمزيد من الاهتمام بهذه القضايا ، ذلك لان اصابات العمـــل تزداد سنة بعد سنة . وقـــال ان اصابات العمل في سنة ١٩٦٩ بلغت ٢٤ ألف اصابـة ، وفي سنة ١٩٧٠ بلغت ٨٢ الفا ، وفي ١٩٧١ صارت ٩٠ ألفا وفي ١٩٧٢ صارت ١١٠ آلاف . وضاع في سنة ١٩٧٢ اربعة ملايين يوم عمل ، وبلغت الخسارة المادية ١٤٠ مليون ليرة ، واذا أضيف الى المبلغ المعالجة والتعويض فيصـــل المبلغ الى ٢٠٠ مليون ليرة تقريبا .

اما انحطابون ...

وقال النائب الشيوعي ان عـــلى وزارة العمل ان تعطي رأيها في وضـــع العمال العرب ، وذكر ما قاله وزيـــر الخزينة بنحاس سبير (كما جـــاء في هآرتس في ١٢ تشرين الاول ١٩٧٢) : « هناك من يزعمون ان المصطلحين « حطابون » و « سقاؤون » فقـدا معناهما العملي . ولكنني ، شخصيا ، لا أرى فرقا بين معنى المصطلـــح والواقع الذي نراه الان . اذ مـــا الفرق بين التحطيب وحمل المـــاء وبين التكنيس في الشوارع وغســـل الصحون في المطاعم والمقاهي وجميـــع الاعمال غير الفنية في البناء او العمل البسيط الآخر ؟ » .

وقال أ. ليفنبراون : اذن هذا هو وضع العمال العرب . والتمييـــز ضدهم هو أيضا في شروط العمل . ان أكثريتهم الساحقة بعيدة عـــن أماكن سكناها ، الامر الـــذي يؤدي الى ضياع الكثير من الوقـــت ، ونفقات التنقل ، وعدم توفر الراحة ، اذا ما اقتضى الامر ان يكونوا بالقرب من أماكن عملهم . ووصف النـــائب الشيوعي أوضاع العمال العـــرب السيئة من حيث سكناهم والترتيبات الصحية وغيرها . وقـــال ليس في برنامج وزارة العمل حل لهـــذه القضايا .

واستند النائب الشيـــوعي الى تقرير وزارة العمل الذي يقول ان ٦٠ ألف شاب فقط من العرب ســـوف يتنقلون الى قوة العمل ويصبحـــون أصحاب مهن . ودعا النـــــائب ليفنبراون وزارة العمل الى الاهتمام بتوجيه الشبان العرب ليصبحـــوا أصحاب حرف فنية بالفعل .

أما فيما يتعلق بالعمال من المناطق المحتلة الذين يستغلون على انهم قوة عمل رخيصة ، فالحل الوحيد لصالحهم وصالح اسرائيل ان يوضع حد للاحتلال .

تزييـــف تلفزيـــوني !

في ١٢ـ٢ بدأت محاكمة ستة مـــن أبناء قرية مجدل شمس وهم حسين مرعي وجميل مرعي ، وجمـــال قلعاني ، وفؤاد قلعاني ، وفايـــز وزيد مرعي ، وقد مضى أكثر مـــن اربعة شهور على توقيفهم لانهم آووا متسللا ، وهو شقيق اثنين مـــن المتهمين ، وصهر اثنين آخرين ، وعم الاخيرين . واطلق سراح واحد منهم وهو جميل مرعي ، بينما رفضـــت المحكمة اطلاق سراح الآخرين بكفالة .

وفي التاريخ المذكور ، لم تحضـــر النيابة لامر ما شهودها كما كـــان مقررا . وأنكر الشهـــود التهمة ، واحتجت المحامية فيليتسيا لانغـــر لـــدى القاضي العسكري عـــلى استخفاف المدعي العسكري بالمتهمين الذين يتعذبون في السجن بدون محاكمة جدية ، وطالبت باخلاء سبيلهـــم بالكفالة ليعودوا الى اعالة ذويهـــم ، خصوصا وان المخالفة المسندة اليهم ليست بذات أهمية . وقـــالت : « انكم اذ تطلبون من أخ ان يسلـــم أخاه ، والقانون يلزم ذلك ، عـــلى المحكمة ان تكون انسانية . وقد وافق القاضي على اخلاء سبيـــل فؤاد قلعاني ، بينما قرر ان يقبع الباقون في السجن على الاقـــل حتى ١٢ـ٣ الذي تعين لمواصلة النظر في القضية .

والجدير بالذكر ان مصـــوري التلفزيون ظهروا في قاعة المحكمـــة وسط استغراب الحاضـــرين ، لان محاكمة من هذا القبيل لم يسبق ان حظيت ، بخبر عادي في التلفزيون .. يبدو ان قدومهم كان « لتدفئـــة » الجو بصورة اصطناعية في هضبـــة الجولان .. ولكن التلفزيـــون في برنامج « نظرة الى الاحداث » شـــوه الحقيقة ، وأظهر المتهمين كأنهم آووا « مخربا » تسرب الى مجدل شمس ، ولم يرد في الكلام ما يـــدل على ان « المخرب » لم يكن الا من أقـــارب المتهمين ، وكان ذلك قبل عامين .

نوابنـــا يستجوبـــون

تلقى النـــائب الشيوعي أ. ليفنبراون منشورا من سكان يد الياهو بصدد صدور أمـــر من وزارة المالية بمصـــادرة اراض لصالح شركة مقاولـــين معروفة باسم « نتيفي ايلون » ،

واصحاب هذه الاراضي هـــم من الطوائف الشرقية ، وتنوي هذه الشركة ان تعوض علـى السكان الحـــد الادنى مـــن التعويض ، والمبلغ المقترح لا يكفي للحصول على امـــلاك تساوي الاملاك المصادرة .

ولذا قدم النائب الشيوعي ليفنبراون استجوابا الى وزير المالية في هذا الموضـــوع ،

يسأل فيه : هل هذه المعلومات صحيحة ؟ وعلام يجـــب ان تصادر الاراضي والمساكـــن في تلك المنطقة ؟ وهل ثمة ضرورة لاخلاء المنـــازل ؟ وعـــلام لا يحصلون على مساكن تساوي المساكن المصادرة ؟ .

توفيق طوبي يستجوب وزير الزراعة

هذا واستجوب النـــائب الشيوعي ت. طوبي حـــول البرقيات التي طيرهـــا رئيس المجلس المحلي في كفر قاســـم وفيها يعترض على محـــاولات دائرة التسويـــة الادعـــاء بملكيتها لقسم كبير من اراضي القرية . والجدير بالذكر انه صودر من اراضي كفر قاســـم منذ قيام الدولة اكثر من ٥ آلاف دونـــم مـــن الاراضي المستثمرة من بين ١٣ الف دونم من أراضي القريـــة ، ويخشى الاهلـــون ان يفقـــدوا قرابة اربعة آلاف دونم نتيجة نشاط ادارة أراضي اسرائيل الخاصـــة بوساطة دائـــرة التسوية .

ويسأل النائب طوبي عـــن أعمال ادارة اراضي اسرائيـــل التي بفضلها قد يفقد اهـــالي كفر قاسم قسما كبيرا مـــن أراضيهم .

كما يسأل أيضا وزيـــر الزراعة اذا كان مستعدا لوقف جميع أعمـــال ادارة أراضي اسرائيل التي تهـــدف الى مصـــادرة المزيد من أراضي كفر قاسم .

من هم « اصـــدقاء العـــرب » المبائيون ؟

أمنـــون لين ، مرشد عرب المباي العريـــق ، يصبح قائـــد أشرس الاحزاب التوسعيـــة !

بحضور رئيس حكومة اسرائيـــل الاسبق والاول ، دافيد بن غوريون ، وتلميذه و « فارس » عدوان حزيران الوزير موشه ديان ، انتهى ، يـــوم الثلاثاء ، ٢١ شباط من هذه السنة ، المؤتمر الاول (والاخير ؟) لحزب بقايا « رافي » المسمى « كتلة الدولة » .

ولهـــذا الحزب أربعة نواب في الكنيست الحالية . وقد انشق عن حزب الجنرال ديان ـ رافي ـ على أثر انضمام أكثرية هذا الحزب الى المباي واحدوت هعفودا ، ليؤلفـــوا سوية حزب « العمل » الذي ائتلف معه المبام واقاما المعراخ ـ أي التجمع الذي يحكم الدولة .

فالسيد دافيد بن غوريون لم يشأ ان يعود مع بقية زملائه الى المباي ، فاقام ، مع البقية الباقية ، مـــا سمي « كتلة الدولة » التي تميزت بانها أشد يمينية وشوفينية وتوسعا واحتلالا وعدوانا حتى من المعراخ ، ولا تختلف في سياستها كثيرا عـــن « حيروت » . وهي موجودة سوية مع « اسرائيل الكبرى » . وفيما بعـــد اعتزل السيد بن غوريون السياســـة والكنيست فاصبح « الاب الروحي » للرافي من الوزير ديان في حـــزب « العمل » حتى رئيس الشين بيت السابق ، هرئيل ، في « كتلـــة الدولة » .

قلنا : ربما يكون المؤتمـــر الاول لكتلة الدولة هو مؤتمره الاخيـــر ، للسبب التالي : انهم صفقوا طويلا للزعيم مناحم بيغن حين دخل قاعـــة المؤتمر ، وانهم ناشدوا زملاءهـــم القـــدامى ـ ديان وبيرس الخ ، ان يعودوا الى الحظيرة . فالقضية ان هذا الحزب هو حزب موقت : فاما ان يعيد وحـــدة « رافي » واما ان تسيطر آراء رافي (ديان) سيطـــرة مطلقة على حـــزب « العمـــل » ، فالمعراخ ، وحينئذ تنضم كتلة الدولة أيضا الى « العمل » واما ان ينضموا الى الزعيم مناحم بيغن .

هذا ما سيجلوه المستقبل .

ولكننا الان نريد ان نتحدث عـــن الماضي : فان مؤتمر « كتلة الدولة » المذكور آنفا انتخب ، في جلستــــه الختامية ، زعيمين اثنين أوحدين له : السكرتير العام ـ عضو الكنيست يغئال هوروفيتس ، والسكرتير التنظيمي (العام) أمنون لين ..

ان أمنون لين هو « شخصية » لا

بقلم : « مندهش »

ينساها مواطنوا اسرائيل العـــرب بسهولة مع انه ، منذ وفاة قريبـــه رئيس بلديـة حيفا السابق أبـــا حوشي ، أفل نجمه في حزب مبـــاي ، ثم لم يرشحوه للكنيست الحاليـــة ، فامتهن المحاماة حتى ظهر نجمه مـــن جديد يسطع في مؤتمر بقايا الرافي . واذا هو زعيمهم الاوحد !

هذه « الشخصية » لا يمكـــن ان تنسى بسهولة لانه ظل ، منذ قيـــام الدولة وزهاء عشرين عاما ، الشخص الذي اوكل به المباي ، وحكومـــات المباي ، مهمة سوق « عرب المبـــاي » سوق الرقيق في جميع أســـواق النخاسة السياسية .

أما الشيوعيون فقد أدركوا ، من اليوم الاول ، صفة أمنون لين المغرقة في العنصرية وفي الاستخفاف بمشاعر الجماهير العربية وكرامتها ، واغراقه في شهوة التوسع والاحتلال والعدوان على الشعوب العربية . فبدون هذه الصفة « الممتازة » لا يمكـــن ان يصلح ، في أعين المباي ، ليكـــون مرشدا للعـــرب ! هذه الصفة هي أمر لازم بالنسبة لاصدقاء العرب المبائيين . والا فلا .

واما « المدهش » فان أمنون لـــين هذا قد قضى معظم وقته « مرشـــدا للعرب » وهو يعلن انه قديس التفاهم اليهودي العربي والاخوة الخ . لقد قضى معظم وقته وهو يصدر البيانات والتصريحات ، التي كانت الصحـــف تتلقفها كتلقف العطشان المـــاء الآسن ، متهما الشيوعيين بانهـــم يحرضون العرب على اليهود ، الـــخ أيضا !

والان أصبح هذا القديـــس ، بسلامته ، الزعيم الاوحد (نمره ٢) لاشرس الاحزاب التوسعيـــة في اسرائيل ، حتى ان الصحف كتبت ، في التعليق على قرارات هذا المؤتمر ، ان قراراته تجعله من أشد الاحـــزاب تطرفا في شهوة التوسع .

ان الماضي هو ماض . ولكنـــه مفتاح المستقبل . فكاتب هـــذه السطور لا يعتقد ان القيمين الحاليين على شؤون العرب يختلفون كثيرا عن امنون لين وصفاته . ولولا ان عرب المباي ، فالعمل ، فالمعراخ ، هم قوم غير مؤمنين لقلنا لهم : « ان المؤمـــن لا يلدغ من جحر مرتين » !

« دافـــــار » تعترف :

فشلت مخططات الاحتلال في الهضبـة

تل ابيب ـ تباهت « دافار » ـ في عددها الصادر يوم الثلاثاء ٢٠ الجاري ، ان عملية القمع الواسعة النطاق ، الجارية حاليا في هضبـــة الجولان (بحجة « الشبكة ») ، ستحطم مقاومة اهالي الهضبـــة وتضطرهم الى التعاون مع سلطات الاحتلال .

وجاء هذا التباهي السمج بقـــلم مكاتبها المشبوه ، يوئيل درويش ، الذي اعترف فيه بصراحة ان اهالي الهضبة السورية المحتلة افشلوا حتى الان جميع مشاريع الاحتلال الـــذي حاول ايجاد قاعدة متعاونة معه في الهضبة المحتلة ، وان الاهالي رفضوا اقامة « اللجان المحلية » في القرى ورفضوا كذلك السماح باقامة محكمة شرعية درزية في الهضبة تابعـــة للسلطات الاسرائيلية .

محليات محليات محليات

وشر البلية لا يضحك

يوم الاربعاء الاسـود

نظرة خاطفة على العناوين فى صدر الصحف التي صدرت يوم الاربعاء الماضي ، تخطف الدم من وجه كل من يهمه مصير السلام وحقن الدماء فى هذه المنطقة من العالم :

« **دافار** » : « الهجوم على قواعد المخربين فى لبنان احبطت اعمال الارهاب خارج البلاد » (؟) .. قوت من المظليين والمغاوير تغير على ٧ قواعد ومقتل ٥٠ مخربا . « وقائد الطائرة بوينغ الليبية يرى التحذير باطلاق النار ويرفض الاستجابة » .. اسقاط الطائرة وتحطمها – ٧٥ قتيلا و١٠ جرحى .

« **عل همشمار** » : « تدمير قواعد الفدائيين فى لبنان عطل نشاط « ايلول الاسود » ضد اهداف اسرائيل .. اسقاط طائرة بوينغ ليبية فى سيناء ومقتل ٩٥ من ركابها وأصابة ٩ بجروح خطيرة » .

« **جروزلم بوست** » : « الاسرائيليون يضربون قواعد الارهابيين فى شمال لبنان .. اسقاط طائرة بوينغ ليبية فوق سيناء – حوالي ١٠٠ يموتون – لتجاهل شارات الانذار » .

اما الجرائد المسائية فتتجاهل على صفحاتها الاولى الهجوم على شمال لبنان ، او تضعه فى زاوية ، بسبب ازدحام انباء المجازر ..

« **معريب** » : « مصيدة الموت للطائرة الليبية بين الطائرات الاسرائيلية والصواريخ المصرية » .

« **يديعوت** » : « عدد قتلى الطائرة بلغ ٩٢ – اسرائيل تقترح على الصليب الاحمر نقل الجثث الى بلادهم » .

هذا بعض ما اوردته صحف البلاد فى يوم الاربعاء الاسود . انه يوم اسود لكثرة ما سفكت فيه من دماء على مذبح السياسة العدوانية الطائشة .

وستعلق ذكرى هذا اليوم فى كل ضمير حي رمزا لما يمر على هذه المنطقة من مآس ، وعلى ما تعرض له الشعب العربي الفلسطيني خلال مدة تشريده عن وطنه التي طالت حتى بلغت ربع قرن من الزمن . وحتى لا ينسى انه مطارد على هذه الارض فالصقور تلاحقه اينما كان لتنسيه طريق العودة ، او حتى لا يبقى منهم من يستطيع العودة .

لقد سجلت هذه الصحيفة ، فى مقالها الافتتاحي يوم الجمعة الماضي ، التاريخ ، احداث هذا اليوم التي تعكس واقعنا المؤلم الذي طال أمده فهي تقول :

« ان ما حدث يوم الاربعاء الماضي ، من فجره حتى مسائه ، قد ايقظ الرأي العام العالمي على الوضع غير الانساني ، وغير المحتمل ، السائد فى منطقتنا منذ حوالي ست سنوات . ان الانسانية ، التي تعززت انسانيتها بانتصار السلام فى الفيتنام ، تقف الآن على اقدامها دون استمرار الخطر المميت فى الشرق الاوسط » .

والحقيقة التي لا يمكن تجاهلها ، اننا ، نعيش اليوم على فوهة بركان من صنع بشري .. من صنع الولايات المتحدة وحكام اسرائيل . وان لم تتحرك قوى السلام فى اسرائيل بقوى متراصة وتضع يدها بيد قوى السلام فى العالم لاطفاء الحريق ، فان النار ستلتهم جميع الجسور على الطريق المؤدية الى السلام .

واشد ما يثير القلق هو ما يطلبه حكام اسرائيل من العالم . فبعد كل الذي حدث يوم الاربعاء الاسود ، « يناشد » حكام اسرائيل العالم ان الذي حدث يجب الا يؤثر على مساعي السلام فى الشرق الاوسط !!

فهل حقاً يعتقدون ان ما يقترفونه من سفك الدماء بالجملة يقرب احتمالات هذا السلام ؟!

ان الشعوب العربية مع كل ما لديها من طاقة على تحمل المصائب وامتصاص الضربات والصبر الذي يعجز عنه ايوب الصديق ، الا انه يجوز الافتراض انها قد بدأت تبلغ حد الثمالة من لعق دماء جراحها . فالاربعاء الاسود ، الرمز لواقعها المؤلم ، اصبح يضعها فى مواجهة قضية البقاء او عدم البقاء : البقاء كشعوب ذات سيادة فى اوطانها ، او البقاء فريسة سهلة فى غاب الصقور التي تبحث عن صيد ، الا وهو عدم البقاء .

وفى مثل هذه الحال فقد تنبت للعين اظفر ، وهذا ابسط قوانين الغاب .

فهل عدنا الى نظام الغاب ؟ !

أبنـاء ال – ٦٦

نشرت الصحف ان ٦٦ مواطنا من أبناء القدس العربية قد طلبوا الى السلطات تغيير جنسيتهم الاردنية الى جنسية اسرائيلية ...

وقد فعل أبناء ال ٦٦ جنسية جديدة ذلك فى سبيل الحصول على وظائف حكومية فى اسرائيل . ومن الجدير بالذكر ان عدد سكان القدس العربية يبلغ ٧٠ الفا ، ناقص ٦٦ ....

موجـة الغـلاء فى تصاعد مستمر

ارتفـاع أسعار المـواد الغذائيـة والادوات المنزليـة ..

تل أبيب – الاسعار فى صعود جامح ، ولا يمر يوم دون ان يفاجأ الاهلون بارتفاع جديد فى الاسعار .

ففي خلال شهر شباط ارتفعت أسعار الكثير من المواد الغذائية بما يتراوح بين ٨ – ١٠ بالمئة وذلك بعد الغاء الرقابة عن الاسعار .

وأعلنت المصانع التي تنتج البسكوت والمكرونه « برومين » ، و « هدار » و « اوسم » عن رفع اسعار منتجاتها بنسبة ٦ – ١٠ بالمئة .

كما ارتفعت أسعار البسكوت المالح والفطير بين ١٠ و ١٢ بالمئة .

وازدادت أسعار السكاكر والشوكولاته بما يتراوح بين ٧٫٥٪ الى ١٠٪ . كما رفعت شركة « مطع » وشركة « تلما » منتجاتهما ١٠٪ .

وازدادت أسعار المكرونة ، وأنواع المرق المجفف ١٠٪ ، وزادت شركة « شيمن » أسعار الكثير من منتجاتها ١٠٪ ، ومنها الصابون وبرش الغسيل . وكذلك ارتفعت أسعار أصباغ الاحذية ، والخمور .

ويطالب أصحاب المخابز برفع أسعار الخبز .

أسعار اللوازم البيتية

وارتفعت أسعار الحاجيات المنزلية ، فارتفع ثمن البراد من صنع « أمكور » من ١٩٠٠ ليرة الى ٢١٠٠ ليرة ، كما ارتفعت نسبة ضريبة الشراء فصارت ٨٤٨ ليرة بعدما كانت ٧٦٨ ليرة .

ورفعت شركة « الكترا » ثمن جهاز التلفزيون فصار ٢٫٠٣٥ ليرة ، وشركة « رانكو » رفعت ثمن الفرن الكهربائي الى ١٧٠ ليرة وشركة « بثير » الى ٢٠٠ ليرة .

البرقيات الداخلية

وصارت أجرة العشر الكلمات الاولى من البرقية داخل البلاد ثلاث ليرات بعد ان كان ٢٫٥ ، وأجرة كل كلمة اضافية ٢٥ اغوره بعد ان كانت ١٥ اغوره . وصار ثمن البرقية ذات النص الموحد ٢٫٥ ليرة بعدما كان ليرتين .

وستزداد أيضا أجور البرقيات التي ترسل بالتلفون .

وارتفعت السفريات الى خارج البلاد بالطائرة ١٠٪ .

وأعلن ناطق باسم شركة « ايجد » للمواصلات انه من المتوقع ان تزداد أسعار السفريات داخل البلاد ١٥٪ ، وعلل ذلك بارتفاع أسعار قطع الغيار المستوردة من بريطانيا وألمانيا وهولندا بسبب تخفيض الدولار .

كفـاح العمال فى مصنع القضماني مستمر

العمـال يقيمون لجنة لقيـادة كفاحهـم

عكا – لمراسلنا – تعاظم فى الاسبوع الاخير كفاح عمال مصنع القضماني للمعادن فى سبيل تامين حقوقهم وأجورهم . (نشرنا فى عدد سابق عن اوضاع العمال والمصنع) .

ففي يوم الخميس (١٥–٢–٧٣) وبعد ان لم يف صاحب العمل بتعهده للعمال ان يدفع لهم أجورهم المتاخرة عن شهرين فى اليوم المذكور ، قام العمال بانتخاب لجنة تمثلهم (من ثلاثة عمال) وانذروا صاحب العمل انهم سيوقفون العمل اذا لم يدفع لهم الاجور حالا .

وعندها دعا العمال الى اجتماع وشرح الوضع الذي يعانيه المصنع ووعدهم بدفع الاجور يوم الاحد ١٨–٢–٧٣ ، واذ لم يف بوعده هذا ، قام العمال بابلاغه صباح يوم الاثنين التالي انهم سيضربون عن العمل اذا لم يتسلموا أجورهم حتى الساعة الواحدة بعد ظهر نفس اليوم . كما أبلغوه انهم اختاروا لجنة من بينهم تمثلهم امامه وامام كل جهة اخرى . فكان جوابه ان طلب منهم التمهل الى يوم الثلاثاء حيث سيخبر اللجنة بكل ما سيجد بالنسبة لمفاوضات تجري مع شركة كور الهستدروتية حول المشاركة فى المصنع .

وقد عقدت اللجنة صباح الثلاثاء الماضي اجتماعا مع صاحب العمل فوعد بدفع كل الاجور للعمال وكل المتاخر من الحقوق الاجتماعية (رسوم كوبات حوليم ومبطحيم) حتى نهاية شباط الحالي . فوافقت اللجنة وأعلنت انها ستتصل بالهستدروت لترتيب اضراب معترف به ، فى حالة عدم الوفاء بهذا الوعد الاخير .

الاعتراف باللجنة والمصادقة على الاضراب

هذا وعلم مراسلنا ان اللجنة قابلت فعلا سكرتير نقابة عمال المعادن فى منطقة عكا ، السيد دي كاسترو ، وأطلعته على الوضع فى المصنع . وطلبت اللجنة من الهستدروت عن طريقه ان يقرر الاضراب وان يسجل على اعتبار انه اضراب معترف به وعلى اقرار انتخاب اللجنة .

وقد لبى السيد دي كاسترو مطالب اللجنة وزار المصنع فيما بعد وأبلغ المسؤولين فيه عن اقرار الهستدروت للجنة واعتبار الاضراب اضرابا معترفا به .

تصيـد أصوات الشباب العـرب

بقلم : محمد ابو اصبع – الطيرة

نتيجة للدروس القاسية التي لقنتها وتلقنها الشبيبة العربية ذكورا واناثا للقيمين على حزب العمل ، ينشط عملاء هذا الحزب ، بصورة محاضرين ، فى عقد المحاضرات التافهة فى نوادي الهستدروت لشن الهجوم الارعن على الشعوب العربية تارة والتبجح بدمقراطية اسرائيل تارة اخرى ، كما يبرزون « جبروت » الدولة التي تحاول فرض الوقائع المسلم بها فى المناطق المحتلة ويلقون اللوم على المواطنين العرب الذين لا يقومون بمبادرات ذاتية لاقامة المصانع ؟! فى القرى العربية ، دون مساعدات الحكومة .

اما دوافع هذا النشاط لدى المحاضرين فيعود الى تخوف قادة حزب العمل من النتائج المرتقبة القادمة لانتخابات الكنيست ولذلك نلمس اليوم محاولات التقرب من الشبيبة واغرائهم بواسطة اقامة الفرق الفنية . ولحرف الشباب عن النضالات المختلفة ضد سياسة الاوساط الحاكمة ، وضد جرائم الاحتلال ، وضد الغلاء ، نراهم ينظمون المناقشات عن « الزواج » وعن « المهور » . وبالطبع يستغل هؤلاء المحاضرون مثل هذه الاجتماعات لشن الهجوم الارعن الكاذب على الاتحاد السوفييتي وافتراء شتى الاكاذيب الرخيصة عنه كما يشنون الهجوم على حزبنا الشيوعي .

وفى هذه الاجتماعات الدعائية لحزب العمل يتصدى شبابنا الواعي لهؤلاء المحاضرين ويفندون اكاذيبهم ويحرجونهم أشد الاحراج ويتهكمون على هذا النشاط الذي وقت فقط قبيل معركة الانتخابات القادمة ويتساءلون عن وعود قادة هذا الحزب العرقوبية التي اغدقوها قبيل الانتخابات الماضية ويطالبونهم باقامة بناية عيادة كوبات حوليم فى الطيرة هذه البناية التي وضع الحجر الاساسي لها ابان معركة الانتخابات الماضية وتوقفت عند هذا الحجر ؟! ولكن الشباب يعرفون كيف يردون كيد هؤلاء العملاء وأسيادهم الى نحورهم وهم ينتظرون الانتخابات القادمة ليقولوا كلمتهم فى صناديق الاقتراع .

من مآسي العمال العرب فى « كوبات حوليم »

بعث العامل عمر أنيس خطيب من شفاعمرو برسالة الى « الاتحاد » يشكو فيها من المعاملة السيئة التي يلقاها المشتركون فى عيادة كوبات حوليم فقال بتهكم مرير :

من المعروف ان عدد المشتركين فى مؤسسة كوبات حوليم فى شفاعمرو هو ٩٠٠٠ نفر ومع ذلك فلا يوجد فى العيادة غير ٣ أطباء فقط وممرضة واحدة ، أي انه يوجد لكل ٣٠٠٠ عضو طبيب واحد ، مع العلم ان لكل ٣٠٠ بقرة فى الكيبوتس يوجد طبيب للاشراف عليها . ولقد اضطر هذا العامل لاخذ ابنته الصغيرة الى عيادة كوبات حوليم وهي تعاني من مرض شديد فطلب اليه الطبيب ان يذهب اولا الى المرضة لكي يقيسوا لابنته درجة حرارتها اولا ؟! ولدى مراجعة المرضة الموكولة بهذا العمل أخبرته انها تأسف الان لعدم وجود ميزان حرارة ؟! الميزان انكسر من مدة طويلة ! ولا يوجد عندي غيره وما لك الا الميزان الموجود عند الطبيب .

ويتساءل العامل عمر انيس خطيب : هل عجز المسؤولون فى كوبات حوليم عن تزويد عيادة شفاعمرو بميزان حرارة ؟! وأين تبجحات قادة الهستدروت والحكومة عن مستوى التطبيب الرفيع فى هذه البلاد ؟! ثم دعا العامل اخوانه اعضاء كوبات حوليم فى شفاعمرو الى التضامن والعمل لتغيير الوضع الذي لا يطاق فى هذه العيادة .

نـدوة في جامعة حيفا حول

قضـية كفر برعم واقرث

ممثلا القريتين يؤكدان تمسك أبناء القريتين بحقهم فى العودة ورفض كل التهديدات والمغريات .. طلاب الجامعة اليهود والعرب يوقعون على عرائض للمطالبة بالغاء قرار اغلاق القريتين واعادة أهلهما ..

حيفا – لمراسل الاتحاد – عقدت فى جامعة حيفا يوم الاربعاء الماضي ، ندوة حول قضية كفر برعم واقرث ، باشتراك الاب الياس شقور (كفر برعم) والسيد حنا خوري (اقرث) والسيد شاحام الذي كان فى حينه مسؤولا فى القيادة العامة عن « الاهتمام » بمشاكل اللاجئين فى داخل اسرائيل ، وقد حضر الندوة مئات من الطلاب اليهود والعرب ، واشتركوا اشتراكا نشيطا فى النقاش ، معبرين باكثريتهم الساحقة عن تضامنهم مع حق أبناء القريتين فى العودة الى بلديهما .

وقد كرر السيد شاحام اسطوانة الادعاءات الحكومية فقال ان الامن يتطلب عدم عودة اهالي البلدين ، كما ادعى ان أبناء كفر برعم واقرث لم يكونوا فى البلدين ، وقت احتلال الجيش الاسرائيلي لهما ، وهنا تصدى له الاب شقور مفندا كذب هذا الزعم . وقد اعتمد السيد شاحام الى التحريض الرخيص ضد العرب ، وقال انهم فى حرب الايام الستة كانوا ينوون قتل اليهود والمسيحيين!! وقد استقبل الطلاب هذا التحريض الرخيص بالاشمئزاز التام .

وفى كلمته اكد الاب الياس شقور ان اهل القريتين هم مواطنون اسرائيليون وهم يطالبون بحقهم ، بدون انتظار حلول السلام ، خصوصا وانهم خرجوا من البلدين ، بطلب من الجيش ، ولمدة اسبوعين فقط ... وقد استمر هذان الاسبوعان ربع قرن . واعلن ، بقوة ، تمسك اهالي القريتين بحقهم ، وقال : لا المال ، ولا التخويف سيثنينا عن الاصرار عن المطالبة بحقنا .

وقد دحض السيد حنا خوري مزاعم السيد شاحام ان قرار المحكمة لم ينص على العودة ، وقال : اذا كان المطران حكيم ، قد اتفق معك يا سيد شاحام ، حول توطيننا ، فى مكان خارج اقرث ، فان المطران حكيم كان يتكلم باسمه فقط ، وليس باسمنا .

وقد توالى العديد من الطلاب فى ابداء آرائهم ، مؤكدين ان « الامن » هو ستار تختفي وراءه سياسة الحكومة لتبرير التمييز والاضطهاد والقمع تجاه الجماهير العربية ..

وسأل احد الطلاب اليهود شاحام ساخرا : حين صوت الون من اجل اعادة اهالي القريتين ، هل كان يخون قضية « الامن » ام انه لا يفهم فى الامن ؟ وحين قال بار ليف قائد الاركان السابق ان اعادة اهالي القريتين لا تلزم الدولة باضافة جندي واحد اضافي للجيش ، للحفاظ على الامن ، هل كان غبيا لا يفهم فى قضايا الامن ؟ !!

هذا وقد وقع عدد كبير من الطلاب اليهود والعرب على عريضة موجهة الى غولدا مئير تطالب بالغاء الامر العسكري باغلاق قريتي كفر برعم واقرث ، والسماح لاهل البلدين بالعودة .

علـى أثـر مقـابلة المسؤولـين فى بلديـة حيفـا

المسؤولون فى البلدية يتفقدون حي وادي النسناس

حيفا – لمراسلنا – زاررئيس قسم النظافة فى بلدية حيفا السيد أ. برجمنت وعدد من المسؤولين فى البلدية ، ظهر الاربعاء الماضي (٢١–٢) ، حي وادي النسناس .

وجاءت هذه الزيارة فى أعقاب المقابلة التي أجراها وفد من سكان الحي لمهندس البلدية السيد يوسف كوهن ، فى الاسبوع الماضي ، بحضور عدد من المسؤولين فى البلدية ، وفى أعقاب الرسائل التي بعث بها الكثيرون من سكان الحي مطالبين بحل المشاكل العديدة التي يعاني منها هؤلاء السكان .

ورافق المسؤولين فى البلدية ، فى هذه الزيارة ، الرفيق عباس زين الدين ، عضو وفد السكان المذكور .

وابدى المسؤولون فى البلدية اهتمامهم بقضايا الحي ، وهي تتعلق بالنظافة والانارة ، واصلاح بعض الممرات والسير على الطرق وغير ذلك ، ووعدوا بحلها . ونحن ندعو البلدية بتنفيذ هذا الوعد فى أسرع وقت .

رسائل القراء

كيف تعالج القضايا فى مجلس أم الفحم ؟!

بعث الينا المواطن احمد حسن مصطفى جبارين من ام الفحم رسالة ، يشكو فيها من تصرف المسؤولين فى المجلس . وقد جاء فى الرسالة :

انا احمد حسن مصطفى جبارين من ام الفحم : تلقيت فى الشهر الماضي رسالة من البوليس فى عارة يدعونني فيها الى الحضور للمركز هناك ، وان علي أن اصطحب ولدي الصغير معي . وقد استغربت الامر ، خاصة وان عمر ولدي ٦ سنوات فقط ، فلماذا فعل يا ترى ؟ .

ذهبت الى الشرطة ومعي ولدي ، وعندما قابلنا المسؤول هناك ، قال لي ان ولدك هذا متهم بسرقة أقلام من المدرسة ، حسب تقرير ورد الى البوليس من المجلس المحلي . وعلمت ان البوليس حضر الى أم الفحم بطلب من المجلس وحقق مع ولدي وسجل عمره (١١) سنة بدل ٦ سنوات .

ومع العلم ان الولد لم ينكر انه أخذ أقلاما من المدرسة ، ولكنه يجهل ان هذه « جريمة سرقة » يعاقب عليها .

وحين تفحص المسؤول فى مركز عارة هويتي تبين له ان عمر الولد ٦ سنوات ، فلم يسجل ضده أية تهمة وأعادنا الى البيت .

لقد كلفني الامر يوم عمل فقدته ، بالاضافة الى متاعب السفر والقلق الذي يساور الوالد فى حالات كهذه . وانا اتساءل هل هكذا تعالج قضايا الناس ؟! اما كان الافضل للمجلس أن يستدعيني اليه ويحدثني عما جرى فاقوم انا بدوري بالتحدث مع الولد الصغير . ام ان المجلس يفضل القيام بدور الواشي ؟!

ولكن المجلس أثبت أكثر من مرة انه بعيد كل البعد عن الثقة بناخبيه ، واثبت دائما اخلاصه لدوائر الحكومة والشرطة .

اجتماع للجنة كوبات حوليم فى الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – بعد انقطاع عن الاجتماعات لفترة تزيد عن السنة ، عقدت لجنة كوبات حوليم المتفرعة عن مجلس عمال الناصرة اجتماعا فى الاسبوع الماضي ، وقد حضر هذا الاجتماع سكرتير مجلس عمال الناصرة جورج سعد ، الذي قدم بيانا عن نتائج مساعي المجلس لتحسين اوضاع كوبات حوليم فى الناصرة ، وذلك اثر التذمرات الشديدة التي قدمها عضوا الكتلة الشيوعية – سميرة خوري وغسان حبيب ، فى الاجتماع الماضي تجاه قلة عدد الاطباء والموظفين والادوية والنقص المختلف الاشكال والوجوه فى عيادة كوبات حوليم الحالية ، وقد قرر المجتمعون بالاجماع المطالب العادلة التي يريدها عمال الناصرة مثل :

زيادة عدد الاطباء بطبيبين جديدين وتوظيف اثنين جديدين فى جهاز الادارة وثلاث ممرضات وانشاء فرع لمعالجة امراض العظم والامراض العصبية ،

واعتماد طبيب او مرشدين لمراجعات المرضى مرتين فى الاسبوع ، وايجاد طبيب خاص بالعيون يحضر مرة فى الاسبوع وبتعيين طبيب ثان للاطفال ،

وتخصيص ساعات عمل أخرى لطبيب النساء ، واستخدام صيدلي جديد ،

وضمان وفرة الادوية وشمولها حتى لا يضطر الاعضاء للسفر الى العفولة للحصول على علاجاتهم . كما تقرر تحويل الحالات السريعة الى مختبرات مستشفيات الناصرة الى حين استكمال مختبر كوبات حوليم للادوات التي تنقصه .

فتيـات الطيبة يستمعن الى وفد الشبيبة الشيوعية العائد من الاتحاد السوفييتي

الطيبة – لمراسلنا – فى ٢٦–١٢–٧٣ اشتركت عشرات من فتيات الطيبة العاملات والمتعلمات فى الاجتماع الذي تكلم فيه عضوا الوفد العائد من الاتحاد السوفييتي الرفيقة : **شولا خليفة** من تل أبيب والرفيق **عبد القادر ظاهر** من الطيبة . وأصغت الفتيات اللواتي حضرن الاجتماع ، وبانتباه بالغ الى كلام الخطيبين اللذين قدما انطباعات وفد الشبيبة الشيوعية عن الاتحاد السوفييتي ، كما شاهدن فيلما سوفييتيا فى نهاية الاجتماع .

اقفال عيادة الام والطفل فى قرية يركا !

يركا – لمراسلنا – منذ ما يزيد على الشهرين اقفلت وزارة الصحة ومجلس القرية المحلي عيادة الام والطفل فى القرية . وأما الاسباب التي أدت الى ذلك (كما سمعتها من اعضاء المجلس) فهي عدم وجود مكان مناسب !

ولكننا نسأل : لماذا لم تترك وزارة الصحة والمجلس هذه العيادة فى مكانها الذي عملت فيه مدة طويلة ، الى أن يجدوا المكان المناسب لها ؟! أو لماذا لا تقدم وزارة الصحة مساعدة خاصة للمجلس ليبني بناء خاصا بالعيادة ، وتترك العيادة مفتوحة حتى يتم البناء ؟!

الواقع هو ، كما سمعت من بعض السكان ، ان وزارة الصحة ترفض زيادة أجرة البناء الذي كانت العيادة فيه . ذلك لان سياسة الحرب لم تترك ما يمكن صرفه على الخدمات العامة وتحسينها .

اما المجلس المحلي بادارته الحالية فهو كما يقول المثل : احمد معكم يا بعدي ...

وزارة المعارف والثقافة « تنصح » الطلاب اليهود : « لا تقتربوا من العمال العرب » !

كتب الينا نظير مجلي من الناصرة يقول :

قبل عدة أشهر وزعت وزارة المعارف والثقافة « نصائح تثقيفية » على طلاب المدارس اليهودية ترشدهم فيها الى السلوك الذي يجب ان يسلكوه لكي يتجنبوا خطر المتفجرات .

وفيما بعد – على ما يبدو – فطن المسؤولون الى ضرورة توزيع هذه « النصائح » على الطلاب العرب .

وكان من جملة هذه « النصائح » « النصيحة » التالية :

اذا كان فى البيارة عمال عرب ، فيجب الابتعاد عنهم وعدم تقبل أي شيء يعرضونه عليكم .

وقد فطن اذناب السلطة فى المدارس العربية الى هذه « النصيحة » التي تسيء الى الطلاب العرب فمحوا كلمة « عرب » ، وكتبوا بالحبر الاسود بدلا منها كلمة « أجانب » . ولكن الكلمة الاصلية بقيت واضحة لكل من يدقق فيها .

وانا اترك التعليق على هذه « النصيحة » العنصرية الى القراء .

٣ دقائـق ! معدل فحص المريض فى عيـادة كوبات حوليم فى يركـا

يركا – لمراسلنا – يتدهور مستوى المعالجة فى عيادة كوبات حوليم فى القرية باستمرار . ففي المدة الاخيرة صار طبيب العيادة يعطل يوم الاربعاء من كل أسبوع (عدا يوم السبت) .

وهكذا فان وجوده فيها يكون ٥ أيام فى الاسبوع !

والانكى من ذلك انه يعمل ثلاث ساعات على الاكثر فى كل يوم ! اما عدد المرضى الذين يعالجهم يوميا فيتراوح بين ٦٠ الى ٧٠ مريضا ! وهكذا فان معدل وقت المعالجة للمريض الواحد هو ثلاث دقائق فقط !!

هذا عدا مشكلة الدواء المزمنة . فمعظم الادوية غير موجودة فى العيادة ، وعلى المريض ان يسافر الى عيادة عكا ليحصل على الدواء المطلوب !

فهل تتنازل قيادة الهستدروت « المراخية » وتعالج هذا الوضع المزري ؟!

تهنئـة

تهانينا الحارة الى الصديق نقولا دياب قردحجي وعائلته بمناسبة **الزواج**

الحزب – الناصرة

الرياضة

يحررها : جودت عودة

في الدرجـــة المتـــازة

((وجبـة دسمـة)) من التعادل تقدم عـلى ملاعـب فـرق الـدوري المتـاز

يبدو واضحا الان ، انه كلمـا اقتربت فرق الـدوري المتاز مـن النهاية زاد الحماس ، واشتـدت الاثارة . وقد تكون مباريات الاسبوع الثاني والعشريـن والذي دارت احداثه يوم السبت الماضي ، أقوى دليل على ذلك . اذ ان ست مباريات من اصل ثمان انتهت بالتعـادل ، بينما كان الفوز حليف الفريقـين الضيفين في المباراتين الفاصلتين .

موقف متـأزم لشمشون

على أرض بلومفيلد ، كالعـادة ، مباراتان . كانت اولها من ضمـن موجة التعادل وكان طرفاها بيتار تل ابيب ومكابي تل ابيب . وكما هي عادة دفاع بيتار تل ابيب هذا الموسم فقد احرز قلب دفاعه ((ليب)) هدفا ذاتيا في مرماه . الا ان ((نمني)) من بيتار احرز التعادل .

اما المباراة الثانية فقد جمعت بين الثاني من القمـة ـ هبوعيل تـل ابيب ـ والثـاني من القـاع ـ شمشون . وقد كان حريا بشمشون ان يكسب المباراة ، حتى يهرب مـن الورطة المؤسفة التي المت به هـذا الموسم . الا ان ((حازوم)) هـداف هبوعيل تل ابيب والـدوري حتى الان ، بدد كل آمال الخصم بتسجيله هدفي فريقه الـذي فاز ٢ : ١ . وكان ((نعمان)) قلب هجوم شمشون قد سجل هدف فريقه الوحيـد . وقد أدى فوز هبوعيل تل ابيب هذا الى اقترابـه بنقطـة من الاول ـ هكواح ـ حيث اصبح الفـارق نقطتين ، وكان ذلك بعد ان تعـادل هكواح ومكابي يافا على أرض ملعـب الاخير بدون اهداف .

وقود يركب مرمورك

وقد حظي ركب هبوعيل مرمورك بمزيد من الوقـود ، أضاء امامه الطريق من جديد ، بعد فـوزه في مباراة خارج أرضه على هبوعيـل بيتح تكفا ١ : صفر . وكان مسجل الهدف هو لاعب ((التقوية)) مـن القدس ((ايلي هود)) ورغم الفـوز فان فريق مرمورك بقي في مرتبتـه الاخيرة ، الا ان الفارق بينه وبـين المرتبة الرابعة عشرة نقطتين . وهذه هي الصورة :

١٤ ـ هبوعيل بيتح تكفا	١٦ نقطة
١٥ ـ شمشون	١٦ نقطة
١٦ ـ مرمورك	١٤ نقطة

قسمة عادلة بين حيفا والقدس

جمعت مباريات السبت المـاضي فريقي القدس وحيفا في مباراتـين بينهما . ففي حيفا التقى مكـابي المحلي مع بيتار القدس . وفي بداية اللقاء تقدم مكابي بهدف سجلـه ((اجامي)) . الا ان ((فيكتور ليفي)) من القدس انقذ فريقه من ورطة كانت ستلم به .

وفي القدس تقدم هبوعيل حيفـا هو الآخر على هبوعيل القدس بهدف سجله ((شبيرا)) . الا ان لاعـب القدس الشاب ((فاشماع)) أحـرز التعادل لفريقه أيضا .

وقد انتهت المباراتان الاخريتان.. بالتعادل . فشل في واحدة منهـا فريق مكابي نتانيا في الدفاع عـن هدف سجله ((سروسي)) في مرمى بيتح تكفا (مكابي) ، حيث استطاع نجم الضيوف ((زلتسر)) انتـزاع التعادل بضربة جزاء مع آخر ثواني الشوط الاول .

أما اللقاء الاخير فقد كان بـين الفريق المستفيق من بئر السبـع وبطل التعادل من الموسم المـاضي ـ كفار سابا ـ وكان طبيعيا ان تنتهي المباراة بالتعادل .. بدون أهداف .

وقد تمثلت قائمة الدوري بعد هذه المباريات بما يلي :

١ ـ هكواح	٣٢ نقطة
٢ ـ هبوعيل تل أبيب	٣٠ نقطة
٣ ـ هبوعيل القدس	٢٦ نقطة
٤ ـ مكابي بيتح تكفا	٢٥ نقطة
٥ ـ يافـا	٢٤ نقطة

في الدرجـة الاولـى

تأزم موقف شباب الناصـرة بعد خسارتهم أمــام رمــات غــان

يصعب علينا ان نلوم شبـاب الناصرة ، لخسارتهم أمام فريق رمات غان القوي بهدف للاشيء . ولكن ما علينا ان نفعله هو ان نزيد مـن تشجيعنا للفريق ودعمه من أجـل احراز النقط والابتعاد عن المراتب الخطرة . وهذا ما نامله من الشباب في مباراتهم القادمة يوم السبت مـع بيتار نتانيا .

في نفس منطقة الناصرة ارتفـع الفـارق بين الاول ـ الخضيرة ـ والثاني ـ عكا ـ الى خمس نقاط ، وكان ذلك بعد فوز الخضيرة عـلى جبعات حايم ٣ : ١ وتعادل عكا مع هرتصلية بدون أهداف . وللخضيرة الان ٣٤ نقطة ولعكا ٢٩ نقطـة . ويحتل شباب الناصرة المرتبة الثانية عشرة وله ١٦ نقطة .

أما في القسم الجنوبي فقد عـاد هبوعيـل حولون الى المرتبة الاولى بعد فوزه على بئر يعقوب بأربعـة اهداف نظيفة . اما بني يهودا فقد تعادل مع اشدود بهدفين لكل منهما . وتغلب مكابي شعرايم على ديمونـه بهدف واحد لصفر .

منتخب اسرائيل يتعادل مع الارجنتين ١ : ١

أحدث المنتخب الكروي الاسرائيلي مفاجاة كبرى يوم الثلاثاء الماضي ، اذ استطاع ان ينهي مباراته مـع منتخب الارجنتين القوي بالتعـادل ١ : ١ . وكان ((شوم)) لاعـب الوسط المتاز قد سجل الهـدف الاول لاسرائيل ، الا ان ((هراويا)) قلب دفاع الارجنتين تمكن من احراز التعادل بعد ذلك .

وقد جاءت المباراة قوية وجيدة ، برزت فيها الخشونة التي تعمدهـا اللاعبون الاسرائيليون ، الذين وصفهم مدرب الارجنتين ((عمر سيبوري)) بانهم ((حيوانات)) . وقد تأثر مـن التحكيم السيء والتحيز لما قـام به الاسرائيليون من ضرب وركل وتهديد.

فريق ((سانتوس)) البرازيلي يقدم درسـا في الكـرة على أرض أستاد نـاصر الـدولي

استضاف استاد ناصر الدولي في القاهرة بعد ظهر الاحد قبل الماضي مهرجانا رياضيا كبيرا تخللته مباراة دولية بكرة القدم بين النادي الاهلي وفريق سانتوس البرازيلي ، والذي يلعب معه ((بيليه)) العظيم .

وقد استطاع لاعبو الاهـلي ، المطعمون بافضل مهاجم مصري ـ علي ابو جريشه ـ ان يصمدوا قرابـة الساعة امام مهاجمي سانتوس ، بل لاحت لهم فرص عديدة للتسجيل ، فشلت لرعونة المهاجمين .

ومنذ الدقيقة ال ٦٠ ، انهـال مطر الاهداف على مرمى عصـام حارس الاهلي . ففي هذه الدقيقـة صوب ادو جناح أيسر الضيـوف ((قنبلة)) قاتلة من ضربة حرة دخلت المرمى مباشرة . ثم جاء دور ((بيليه)) ليسجل هدفين في الدقائق ٦٥ و ٧٠ . عندها بدا الاستسـلام على لاعبي الاهلي ، حتى ان مدافع سانتـوس الايسر ، قام بمحاولة فردية مـن موقفه وتخطى كل من أمامه ودخـل المرمى ماشيا مسجلا الهدف الرابع . واختتم الجناح الدولي ((جايـير)) سلسلة أهداف فريقه بضربة رأسية جميلة .

بيليـه

وقد شاهد هذا الدرس الكروي جمهور زاد عدده عن ٩٠ ألف متفرج، تمتعوا بالعرض السهل الرائع الذي قدمه ((بيليه)) ورفاقه . وقبيـل المباراة قدم مندوب الرئيس السادات الى ((بيليه)) وسام الرياضة مـن الطبقة الاولى تقديرا لافضل من لعب الكرة للكرة .

محمد الطرابلسي يسجل رقما عالميا جديـدا

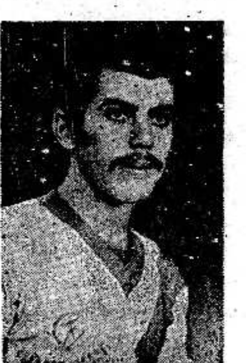
في بيروت سجل الرباع محمـد الطرابلسي رقما عالميا جديـدا في رفعة الخطف باليدين قدره (١٥٠) كيلوغراما محطما رقمه العـالمي السابق وقدره ١٤٧،٥ كغم في وزن المتوسط .

والجدير ذكره ان الطرابلسي قـد فاز بالميدالية الفضية في دورة ميونخ الاولمبية في العام الماضي .

في الدرجـة الثانيـة

((مرحى)) لـلاعبي الاخـوة و ((معليش)) لشبـاب كفـر قـاسم

كان من حسن حظي ان اشاهـد عن كثب اول فوز للاعبي الاخوة حيفا هذا الموسم . وقـد كان طبيعيا ان



اميـل سلامة

يفوز لاعبو الاخوة ، نظرا لموقفهم في قاع اللائحة ، وبعد ان دعمـت صفوفهم بعدد من لاعبي الصـف الاول .

وقد كان كبش الفداء الاول هـو بيتار بنيامينا الذي اهتزت شباكـه في الشوط الثاني ثلاث مرات بواسطة الياس فرج ، مطانس ديبي واميـل سلامة ، وكانت لمهاجمي الاخـوة العديد من الفرص الاخـرى التي ضاعت .

وفي كفر قاسم ، حلقة أخرى مـن سلسلة التعادل السلبي لشباب كفر قاسم والغريب ان ذلك كان عـلى أرض ملعبه ، ولكن امام فريق المرتبة الثالثة ـ بيتار رمـات غان .. و ((معليش)) لشباب كفر قاسم والى اللقاء مع النصر القريب يوم السبت القادم .

و ... تحية لشباب عكا

يحيى حجازي

يبدو ان يوم السبت الماضي كـان يوم الفرق العربية في الدرجة الثانية وذلك ان فريق شباب عكا ، والذي يتمركز في منطقة خطرة في لائحـة الدوري زار فريق افيكيم القـوي واستطاع ان يهزمه بهدفين لهـدف واحد ، وجاء هدف النصر في آخـر ثواني المباراة من رأس قلب الدفاع الرائع يحيى حجازي . وكان نجـم الهجوم محمد كيال قد سجل هـدف

محمد كيـال

فريقه الاول ، وقبيل ان سجـل الخصم هدفهم اليتيم . مزيدا مـن التقدم والانتصارات يا شباب عكا .

مباريات الشبيبة الشيوعية

استعدادا لمؤتمر اتحـاد الشبيبة الشيوعيـة الاسرائيلي العـاشر ، جرت يوم السبت الماضي ، مباريات في كرة الطاولة في عكا ، بين فريق حيفا المكون من رزق عبيد وابراهيم عـاشور ، وفريق عكـا المكون من مصطفى ومحسن شرفية ، واسفرت المباراة عن فوز فريق حيفا . وامتازت المباراة بالروح الرياضية العالية والجو الرفاقي .

وفي الطيبة تبارى فريق منطقة المثلث ، وكان مكونا من جميل ابو راس وعبد القادر ضاهر ونضال ابو راس ، مع فريق منطقة تل ـ ابيب ، وكان مكونا من سمير ربيع وكارلوس ، وخضر .

وهكذا تكون المباريات قد انتقلت الى النصف والنهائي .

في السينما

في العـراق في آذار المقبـل

مهرجان الافـلام الفلسطينية

جين فونـدا

سيحتضن العـراق خـلال آذار القادم أول مهرجـان دولي لافلام فلسطين وبرامجها تحت شعار : ((تحرير فلسطين ركيزة للسلام العالمي)) .

وتفيد انبـاء العـراق ان الترتيبات موشكة على الانتهاء، وسيكون المهرجان لقاء دوليـا كبيرا لخدمة قضية فلسطين .

ودعي الى المهرجان جميـع العناصر التقدمية العاملـة في حقل التلفزيون والسينمـا في العالم ، ودعيت أيضا منظمات الشباب للسينما .. ومـن الشخصيات المعروفـة التي دعيت للاشتراك في هـذا المهرجان ، وأبدت استعدادها للاشتراك في المهرجان العاملون في حقل السينما والتمثيل في الدول العربية ، والعالم مـن الحادبـين على القضيـة الفلسطينية أمثال جين فوندا وبابلو نيرودا (الشاعر الشيلى الكبير) وهاركـن تال رئيس هيئة مهرجان طشقند وكارلو فيغاري ، وممثلـين عن دور التلفزيون في الدول الصديقة .

وسيعرض في المهرجان عدد كبير من الافلام العربيـة والاجنبية القصيرة والطويلـة والروائية .

وخصص للمهرجان سبـع مداليـات ذهبية اولى وهي تحمل شعار المؤتمر (غصـن الزيتون) وسبع جوائز فضية ثانية والى جانب ذلك هنـاك ١٤ جائزة نقدية تدفـع للفائزين بالمداليات ، قيمـة جائزة المدالية الذهبيـة ١٥٠ دينارا ، والمدالية الفضية مئة دينار . وستمنح جوائـز تقديرية للافـلام التي تقرر امتيازها لجنة التحكيم .

((السكريـة)) على الشاشـة

نور الشريف ومديحة كامل في ((السكرية))

انتهى في القاهـرة الان تصوير فيلم السكرية وهـو القسم الاخير من ثلاثية نجيب محفوظ وقد سبق ان قدمت السينما المصرية القسمـين الاولين وهما ((بين القصرين)) و ((قصر الشوق)) .

وأخرج الفيلم حسن الامام، واشترك فيه كبار العاملين في التمثيل منهم ميرفت أمـين وهدى سلطان ومديحة كامل ويحيى شاهين ونور الشريف ونجوى فؤاد ومحمـود المليجي وتحية كاريوكا ولبلبة.

وتمر احداث القصـة في مراحل النضال المصري ضـد الاستعمار البريطاني ، وتتجلى فيه وحدته الوطنية .



اللوردات في بريطانيا

كان لكلمة اللورد قبـل ردح من الزمن اهمية .. أما اليوم فقدت الكلمـة بهرجها وزينتها .. ولكـن الكاتب البريطاني اندريـو روت ، مع انه يؤكد هـذه الحقيقـة ، يقـول ان اللوردات ما زالوا في خير ، وانهم صاروا يتأقلمـون والايام الحديثة .. فلم تعد قصورهم مغلقة في وجـوه الناس .. ويستطيع الزائر لقاء رسوم يتقاضاها منه موظف عند مدخل القصـر ان يتجول في ارجاء القصر ويتفرج على محتوياته مـن آثار ولوحات .. ويقـول المؤلف ان اللوردات جمعوا في الصيف الماضي مليـوني استرليني .

ولم يعد اللوردات ـ كما يقول المؤلف ـ يأنفون من العمل ، فمنهم من هـم أعضاء في مجـالس ادارة الشركات الكبرى لقـاء اجور ضخمة ..

ويزيد روت في كتابه ان في بريطانيا ..٢٠ انكليـزي تزيد قيمة املاك الواحـد منهم على مليون جنيـه استرليني ، ومع ذلك ففي مجلس اللوردات ٥٠ عضوا فقط . وفي قانون الوراثة البريطاني بعض المسـارب التي يتمكن اللوردات منها من التخلص من دفـع ضرائب الارث او التخفيف عليهم .

ويؤكد روت في كتابه ان حال اللوردات حسنة .

وهو يعتمد في تقديـره على ان عدد اعضاء مجلس الاعيان يبلغ ١٠٧٨ عضوا، ولكن ما لا يزيد على ٢٦٥ منهم يواظبون على حضور جلساته . والمعـروف ان من يحضر الجلسة يحصل على قطعة معدنية يستطيع استبدالهـا من صنـدوق المجلس بثماني جنيهـات استرلينية .. وقد علـق احد الظرفاء على ذلـك بقولـه : انهم اللوردات المساكين الذين لم يجـدوا لهم عمـلا في مجلس ادارة احدى الشركات .. وهذا المجلس في نظرهم بمثابـة ملجأ عجزة .

رصاصة في الرئة

يبلغ ماريوس فاريـن التاسعة والسبعـين ، واشترك في الحرب العالمية الاولى مـع الجيـش الفرنسي .

وفي الشهور الاخـيرة صار يشكو من ضيق في التنفس ، وعندما عـرض نفسه على طبيب أخصائي ظهر ان في رئتـه اليمنى رصاصة من أيام الحـرب العالمية الاولى .. وهكـذا بقيت الرصاصة في رئتـه ٥٨ سنـة دون ان يحس بها . والمعروف عنه انـه سقط أسـيرا في ايـدي الالمان وهناك عولج .. وان حكومة فرنسـا رفضـت اعتباره مشوه حرب لانـه معـافى وليس لديـه مستندات تثبت تشوهه .

احذروا الموت !

من ... هنـا وهنـاك

تعرض الان في الاسواق الهولندية سيجارة جديدة وهي تلقى رواجا كبيرا .. أما الجديـد في السيجارة ففي العلبة التي توضع فيها والاسم الذي اختير لها ..

فالعلبة ((مزدانـة)) ((بالجمجمـة والعظمتين)) التي توضع عادة للدلالة على الخطر .. واسمها ((ممور)) وهو مختصر عبارة هولندية ((ممنتو موري)) ومعناها ((تذكر الموت)) ويحيـط بالعلبة شعار بارز ((اضرار كبيرة في التدخين والكحول والمخدرات)) .

ومع كل هذا التحريض على التدخين تلقى السيجارة الجديدة رواجا كبيرا ...

الناطح والمنطوح والسيارة

ارسل الينا القارىء عبد اللطيف محمد تايه من قرية قلنسوة ما يلي :

حدثني صديقي نادرة ، مفادها : ان رجلا نطحته بقرة ، فسببت له اضرارا اضطرته الى لزوم الفراش، وشجعه اصدقاؤه ليتقـدم الى المحكمة بشكوى فلعلـه يستفيد بعض التعويض .

وفي المحاكمـة استطاع صاحب البقرة وهو محام ان يثبت براءة بقرتـه واسناد التهمة الى المشتكي، بأنه البادىء بالنطـح والبادىء اظلم .. وحكمت عليه المحكمة بغرامة رمزية قدرها خمس ليرات .

ويقول عبد اللطيف ان حادثة مشابهة حـدثت في هذه الايام مع عبد الكريم محمد عبد الرحيم داوود من قرية كفر حارث المجاورة لنابلس .

يعمل عبد الكريم في بلدية بيتح تكفـا في تنظيف الشوارع ، وبينما كـان يقوم بعمله في نقـل دلاء القمامة الى السيارة الخاصة بها صدمته سيارة .. ونقل الى المستشفى حيث بقى هناك يوما ..

وبـدلا من ان يستدعى عبد الكريم شاهد ادعاء في قضية ضد صاحب السيارة استدعي متهما بكسر مرآة السيارة ... ولما سألـه القاضي هل يعترف بأنـه السبب في كسـر المرآة ، قال : نعم ، وهو مرتبك فهو حديث العهد بالمحاكم الاسرائيلية ... وحكم عليه القاضي بغرامة قدرها ٣٠ ليرة ...

من يرث اوناسيس؟

بقي اوناسيس ، كبير اصحـاب السفن ، وزوج جاكلين (كندي سابقا) ، بدون خلف بعد فقده ولده الوحيد ، وهو حزين الان ليس لفقده ولده بـل لان ابنته ذات اخـلاق طفولية ولا تستطيع ادارة اعماله ، وهي لا تنوي الزواج ، ولانه لا يستطيع ان يورث املاكه لزوجتـه لان مستقبـلا سياسيا كبيرا ينتظر ولدها جون في الولايات المتحدة .

وتقول الصحف اليونانية والغربية ان نزاعا نشب بين اوناسيس وزوجته بسبب ذلك ... ولانها تتصـل اليوم بكبار اطبـاء الولادة فلعلهم يستطيعـون ان يجعلوها تحمل وتلد الوريث الذي ينقذ الارث من الضياع من يديها !

فصـل توأمين سياميين

تم في احدى مستشفيات هانوي (الفيتنام) التي لم تهدمها القاصفات الاميركية، فصل توأمين سياميين (اي ملتصقان) بنجاح كبير .

وقد قام بالعملية طاقم اطباء في اليوم الثالث عشر لميلاد التوأمين تحت اشراف البروفسور تونـج مشات تونج . وكان اصعب مراحل العملية فصـل الكلى التي كانت متصلة معا .

وحدث في أثناء العملية ان توقف قلب احد التوأمين عن الخفق ولكن الاطبـاء اعادوه بعد تمريجه لمدة اربع دقائق .

استعدادات حركة النساء الدمقراطيـات في منطقة الناصرة لاحتفالات يوم المرأة العـالمي ولاستقبـال وفد النسـاء السوفييتيـات

في جو من الحماس عقدت حركة النساء الدمقراطيـات في منطقـة الناصرة اجتماعا للمجلس المنطقي النسائي . وقد اشتركت في هذا الاجتماع جميع فروع المنطقة . وبعد ان قدمت الرفيقة سميرة خوري بيانا شمـل أهمية انتصار السلام في الفيتنام والوضع في الشرق الاوسط قدمت برنامج الحركة في احتفالات عيد المرأة العالمي في الثامن من آذار . وبحماس بالـغ تلقت المشتركات في الاجتماع خبر اشتراك وفد عن النساء السوفييتيـات في احتفالات يوم المرأة العالمي والذي سيكون في ١١ـ٣ـ٧٣ في الناصرة . وقد قدمت المشتركات عدة اقتراحات لاحياء هذه المناسبة الهامة .

وقد تقرر التوجه الى جميع الفئات النسائية للاشتراك في هـذه الاحتفالات التي ستجري على شرف انتصار السلام في الفيتنام ولتشديـد العزم على تحقيق السلام في الشرق الاوسط . وتحضيرا لهذا اليوم الهـام ستعقد منطقة الناصرة لحركة النساء الدمقراطيات الاجتماعات التالية :

الثلاثاء ٢٧ـ٢ في عرابة الساعة ١٠ ص	لبيبة ديب وأوديت نمر
الاربعاء ٢٨ـ٢ في دير حنا الساعة ١٠	امينة ابو اسعد واليس حـاج
في المغار الساعة ١٠	سميرة خوري
الخميس ١ـ٣ في اكسال الساعة ١٠	سميرة خوري
في سخنين الساعة ١١	اوديت نمـر
الجمعة ٢ـ٣ في كابول الساعة ١١	لطفية شوفر
السبت ٣ـ٣ في كفر كنا الساعة ٣ بعد الظهر	اوديت نمر
في عيلبون الساعة ٢	سميرة ابو غزاله وسميرة خوري
الاحد ٤ـ٣ في الرينة الساعة ١٠	أمينة أبو اسعـد
في شفاعمرو الساعة ٣ بعد الظهر	سميرة خوري
الاحد ١١ـ٣ في الناصرة	أليس حاج ، صونيا ايدلبرغ واخريـات

هذا وقد عقدت اجتماعات احتفالية لهذه المناسبة في طرعان وطمرة ، كما تجري الاستعدادات في الفروع لاحياء البرنامج الفني .

باشتراك وفد نسائي من الاتحاد السوفييتي تجري اجتماعات احتفالية بيوم المرأة العالمي على شرف وقف الحرب وانتصار السلام ولتشديد النضال من أجل السلام في الشرق الاوسط

في : تل أبيب بتاريخ ٨ـ٣ـ٧٣ الساعة ٧،٣٠ مساء

الطيبـة بتاريخ ٩ـ٣ـ٧٣ السـاعـة ٣،٣٠ بعـد الظهر

حيفا افتتاح بازار بتاريخ ١٠ـ٣ـ٧٣ الساعة ١٠ صباحا

عكـا بتاريخ ١٠ـ٣ـ٧٣ الساعة ٧،٣٠ مساء

الناصرة بتاريخ ١١ـ٣ـ٧٣ الساعة ١٠ صباحـا

حيفـا بتاريخ ١١ـ٣ـ٧٣ الساعة ٨ مسـاء

عرابـة بتاريخ ١٢ـ٣ـ٧٣ الساعـة ١٠ صباحـا

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

اضراب ومسيرات احتجاجا على توطين اهالي كفر برعم في الجش

اهـالي كفـر برعـم يعلنـون الاضـراب العـام من ١ ـ ٣ آذار

الجش ـ في اجتماع كبير ، عقدته لجنة كفر برعم هنا ، مساء يوم الاحد الماضي ، قرر لاجئو كفر برعم اعلان الاضراب العام ، من ١ ـ ٧٣/٣/٣ ، احتجاجا على المشروع الذي اعدته الحكومة لتوطينهم في الجش . وقرروا مطالبة الحكومة بتحويل اموال المشروع الى اعادة بناء كفر برعم والسماح لهم بالعودة الى قريتهم .

وسيشمل الاضراب كافة مشردي كفر برعم ، صغارا وكبارا ورجالا ونساء . وستشتمل حركة الاضراب والاحتجاج على ما يلي :

سيجتمع اهالي كفر برعم ، يوم الخميس ٨ صباحا ، امام مجلس الجش المحلي . ثم يتوجهون في مسيرة الى منطقة العمل بمشروع التوطين للتعبير عن احتجاجهم على تنفيذه .

ثم سيقفـون يومي الخميس والجمعة في اضراب جلوس امام المجلس المحلي . ويوم السبت ١٠ صباحا سيتوجهون جميعا الى كفر برعم في مسيرة احتجاجية تأكيـدا لتمسكهم بمسقط رؤوسهم . وفي كنيسة كفر برعم يقيمون صلاة خاصة بالعودة .

ويؤكد اهالي كفر برعم ان تنفيذ مشروع التوطين الحكومي لن يحـل قضيتهم البتة انما سيخلدها . وان اضرابهم العتيـد والمسيرات التي قرروها انما هي للتعبير عن تمسكهم الاجماعي بحقهم في العودة الى قريتهم . ويناشد مشردو كفر برعم كافة الاحزاب والشخصيات الاسرائيلية من يهود وعرب بالتضامن معهم من اجل تحويل هذا المشروع المفروض عليهم من الجش الى كفر برعم والسماح لهم بالعودة لقريتهم وارضهم . ويناشد مشردو كفر برعم السلطات بالعدول عن خطتها بتوطينهم في الجش رغم ارادتهم وتحويل هذا المشروع لاعادة بناء كفر برعم .

كلمة الاتحــــــاد ـ بقيــه

الحقائق الجاهزة .

واذ كنا نشجب هذه السياسة العدوانية فلا نفعل ذلك لانها تمس الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى فحسب ، انما لانها ، في الوقت نفسه ، قد تجر كارثة قومية على اسرائيل . ان سياسة الضم وتنمية تقديس التطرف القومي قادا الى افساد اجزاء محسوسة من المجتمع الاسرائيلي . واذا كانت نقابـة الكتاب العبريين ، وفي عام ١٩٧٣ ، تتخذ قرارا عنصريا لاساميا مثيرا ضد قبول الكتاب العرب في النقابـة ، فذلك نتيجة سياسة الحرب والضم ، ثمرة ايديولوجيا وتطبيق قوميين ، حافلين بالكوارث عـلى الشعب الاسرائيلي .

وينقص الحكومة ومؤيديها في الائتلاف وجاحال كل حس بالواقع . انهم لم يتعلموا شيئا من فشل المعتدين الاميركيين في فيتنام ، ومن ان السياسة الاسرائيلية الرسمية معزولـة اليوم اكثر من اي وقت مضى . والغضب على حكومة اسرائيل يتصاعد في العالم . فهي تحول دون ازالة موقد الحرب الخطير في منطقتنـا . وتتزايد اليوم المطالبة الدولية باحلال السلام الحقيقي في المنطقة . ان واجبا كبيرا ملقى على قوى السلام في اسرائيل ، القوى التي ترى الخطر في تقديس القوة . ومن يظن ان في ايامنا يمكن العمل بموجب المبدأ الدياني « الحرب الخاطفة » ـ من شأنه ان ينزل على اسرائيل كارثة .

انما ندعو جميع ذوي المسؤولية القومية كي يسهموا في تحقيق السلام دون ضم ، واحلال السلام الدائم ، الذي يضمن حقوق جميع الشعوب والدول في المنطقة .

وفي هذا الموضوع المطروح امامنا نقترح على الكنيست ان تستنكر حادث اسقاط الطائرة المدنية الليبية ، وتقرر اقامة لجنة تحقيق برلمانية ، تتمثل فيها جميع كتل الكنيست دون استثناء . وعلى اللجنة ان تعين من هم المسؤولون عن اسقاط الطائرة ، الذين يجب ان يعاقبوا ، ويجب ان توافق على قدوم لجنة تحقيـق دولية . وكخطوة مستعجلة يجب اقالة الوزير موشه ديان ، المسؤول الاول بصفته وزير الدفاع امـام الكنيست عن اسقاط الطائرة الليبية .

ويجب ان تبذل قصارى الجهود كيلا تتكرر هـذه الاعمال . ويجب ان يوضع حد قبل كل شيء آخر لهذه السياسة التي تولد الويلات والمآسي .

وما ان انتهى النائب الشيوعي ماير فلنر من القاء كلمته حتى قام موشه ديان بصورة تظاهرية وطلب ان يمحى من وقائع البروتوكول ما جاء في كلمة النائب الشيوعي فلنر حول العدوان على مخيمات اللاجئين . غير ان رئيس الجلسة قال انه لا يتمكن من ذلك . وفي أثناء عودة فلنر الى مقعده تراشق الكلام والوزير . وقال فلنر مخاطبا ديان أقتلت وكذبت ؟

في اسرائيـــــل ذهــول ـ بقيــــة

تقدم للعائلات « منحة استثنائية » .

مؤتمران صحفيـان وتبريرات غير مقبولة

وهذا البيان ، الذي اصدرتـه الوزارة ، يوم الاحد أول أمس ، هو ثالث موقف رسمي من الجريمة . فقد سبقه مؤتمران صحفيان عقدهما الوزير ديان وقادة الجيش : الاول يوم الخميس ٢٢ شباط ، والثاني يوم السبت ٢٤ شباط .

أما في المؤتمر الاول فقـد رفض الجنرال ديان تحميل الحكومـة او الجيش اية مسؤولية ، واعلن مطمئنا : « بعد ان حققت في تفاصيل حـادث الطائرة الليبية توصلت الى انه لا ضرورة للجنة تحقيق عسكرية . لقد كان الحادث حادثا عسكريا وعولج على المستوى العسكري ، وأنا مقتنع بأن بواعث الرد العسـكري هي بواعث صحيحة وتناسب الاوضاع » . وقال ان رأيه الشخصي هو ان اسرائيل غير ملزمة بأن تدفع تعويضات لعائلات الضحايا ، وان « المسؤول الوحيد عن الكارثة هو قائد الطائرة وقـد مات » !

وبدلا من ان يقنع هذا الكلام أحدا فانه زاد في انتشار الاشمئزاز في العالم اجمع ، خصوصا أثر المؤتمر الصحفي الذي عقد في القاهرة واستمع فيـه الصحفيون الى تسجيل عن المحادثات بين قائد الطائرة الليبية وبرج مطار القاهرة ، والذي تبين فيه ان قـائد الطائرة ضـل طريقه وحسب ان الطائرات الاسرائيلية التي تحيط بـه انما هي طائرات ميج مصرية .

وعلى الاثر عاد الجنرال ديان وقادة الجيش وعقدوا مؤتمرا صحفيا ثانيا ، يوم السبت الماضي ، كشف فيـه النقاب عن ان قائد سلاح الجـو الاسرائيلي ، الجنرال هود ، هـو الذي اعطى الاوامر باسقاط الطائرة ، وان القائد العام ، دافيد العازار ، هو « السلطة العليا » التي وافقت على أمر اسقاط الطائرة . ولما سألوه : فلماذا لم تتصل بالحكومة ؟ اجاب : لم يكن هناك وقت كاف .

ولماذا اسقطت ؟ قال ما معناه انه تجمعت ثلاثة « أسباب مأساوية » ، وهي : ان قائد الطائرة الفرنسي ، مع انه طيار خبير ، لم يميز بـين طائرات الفانتوم الاسرائيلية والميـج المصرية وفسر اشارات الطيـارين الاسرائيليين له باصابعهم ان ينزل على انها اشارات ودية . والسبب الثاني هو توجيهات مطار القاهرة له الذي كان يحاول ان يرشده الى سبيل الهبوط في مطار القاهرة . وثالثهما ان الطيارين الاسرائيليـين لم يروا ركابا في الطائرة الليبية فاعتقدوا انها تقوم باعمال معادية خصوصا وانـه كانت لديهم معلومات عن ان الفدائيين سيستولون على طائرة ركـاب ويفجرونها فوق اسرائيل ، الخ .

وقال القائد العام : لو كنا نعلم في ذلك الوقت ما نعلمه الان عن ان الطائرة فيها ركاب لما أمرنا باسقاطها.

ذهـول في اسرائيـل

ولكن هذا التخبط ، في تبرير الامر باسقاط طائرة ركاب ، لم يزد الرأي العـام الاسرائيلي الا ذهولا وشعورا بالخجل .

وأمس الاثنين نشرت « هآرتس » افتتاحية اعترفت فيها ان سـمعة اسرائيل في العـالم اصبحت في الحضيض ، وان التسرع في ضـرب طائرة ركاب نابـع من الاستخفاف بالرأي العام العالمي ومن انتشار آراء قومية ودينية متطرفة ومتعاليـة وجاء في هذه الافتتاحية :

« فان جزءا من سمعتنا السيئة نتج عن آراء خطرة ومقلقة انتشرت في اسرائيل وفي هيئاتهـا التمثيلية ـ الكنيست والحكومة . وتظهر هـذه الآراء في نفاد الصبر ، وفي الاعتقاد البدائي بأن العالم لا يفهم غير لغـة القوة ، وفي مزيج من المعتقـدات القومية والدينية المتطرفة » .

وفي العـدد نفسه كتب يرمياهو يوفال مقالا ، بعنوان : كلنا مسؤول، اتهم فيه مختلف الهيئات في الدولة، الجيش وليس الجيش فقـط ، بتمييع الحدود بين ما هو جائز وما هو محظور . وتساءل : ألم نبدأ في تخطي الحدود ؟ وهل هكذا نريد ، في المستقبل ايضا ، ان تتخـذ القرارات ؟

جاحال : العالم عليك يا اسرائيل ! ..

امـا الحزب اليميني المتطرف ، جاحال ، الذي عبر دائما عن اشد المواقف عنصرية وعدوانا ضد كل ما هو عربي ، فقد خف الى انقـاذ اصحاب هذه المواقف من الفضيحة الدولية الكاملة . واصدر نداء « الى مواطني اسرائيل » دعاهم فيه الى الوقوف ، رجلا واحدا ، امام مـا سماه « حملة التحريض على اسرائيل وعلى جيشها » . واعتبر كل الاستنكار العالمي لقتل الابرياء « فرية » ، وقال ان تصرف الجيش لا غبار عليه ، الخ ...

ومهما يكن من امر فان جريمـة اسقاط طائرة الركاب الليبية قـد وضعت الرأي العام العالمي والرأي العام الاسرائيلي نفسه امام النتائج المهلكة لسياسة حكام اسرائيـل ، وحقيقة ومضمون هذه السياسة ، كما لم يفعل اي حادث منذ مجزرة كفر قاسم ، وربما اكثر من ذلك .

وفاة فـاضل

حيفا ـ في احتفال مهيـب شيع بعد ظهر الاثنين (امس) جثمان المرحوم **محمد هـاشم الخرساني** الذي وافاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز الثامنة والستين بعد مرض لم يمهلـه طويلا .

تعازينا الى أهل الفقيـد ولهم من بعده طول البقاء .

الحزب والشبيبة ـ حيفا

النائب ـ بقيــــة

اعتبار انه جزء من « مسؤولية ضمان أمن البلاد » . اما هرئيل ، من « الكتلة الرسمية » (انصار ديان) فزعـم ان الواجب حتم اسقاط الطائرة . كذلك فعل خطباء الجاحال والمتدينين وغيرهم .

سكة ـ بقيــــة

هذا الموضوع في مكتب وزير المواصلات وطلب الوزير على أثره من ادارة سكة الحديد التفتيش عن طرق لتخفيض المصاريف وتقليص العجز بهـدف استمرار تشغيل هذا الخط .

ولكن خبراء المواصلات يعتقدون ان امكانيات تخفيض المصاريف معدومـة والنية متجهة لوقف تشغيل هـذا الخط في المرحلة الراهنة .

وستنهي ادارة سكة الحديد بحثها في الموضوع في الايام القريبة القادمة وستقدم توصياتها بهذا الشان الى وزير المواصلات .

في العـالم : اجمـاع تـام على ـ بقيــة

الرسمية فلم تترك الامبرياليـة الاميركية تتهرب من مسؤوليتها عن هذه الجريمة ، وذلك لانها تؤيـد العدوان الاسرائيلي وتقدم له الدعم العسكري والسياسي .

وانشات جريـدة « ازفستيا » السوفييتية مقالا اشارت فيـه الى المضمون السياسي الخطير وراء هذه الجريمة وهو ان حكام اسرائيـل يرتكبون مثل هذه الاعمال بالضبط حين تظهر في الافق بوادر خطوات لتسوية أزمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية .

واصدر مندوبو ٦٥ دولة محايدة في الامم المتحدة ، بعد اجتماع طارىء لهم ، بيانا شجبوا فيه الجريمة ، وكذلك شجبوا العدوان الاسرائيلي الاخير على مخيمات اللاجئين في شمال لبنان ، وتوجهوا الى دول العـالم اجمع ان تضع حدا لهذه الجرائم .

واصدر الرئيس اليوغوسلافي ، تيتو ، بيانا استنكر فيه اعمـال القرصنة الاسرائيلية .

واصدر حكومات الهنـد وبلجيكا وهولنده والمانيا وايطاليا والـدول السكندنافية بيانات رسمية في شجب الجريمة . وطير البابا بولس السادس برقيات تعزية الى الرئيسين القذافي والسادات .

وفي بيان رسمي طالبت الحكومـة البريطانية بتأليف لجنة تحقيق دولية وغير منحازة .

واجمعت صحف سكندنافيا عـلى عدم تصديق الاسف الاسرائيلـي الرسمي . والعديـد من الصحف البريطانية دعا الى معاقبة اسرائيل .

وحتى الصحيفـة الاميركيـة « واشنطن بـوست » دعت ، في افتتاحية حول الحادث ، الى ان تقوم شركات الطيران بمقاطعة اسرائيل.

واليوم ، الثلاثاء ، بدأت ادارة الاتحاد الدولي لمنظمـات الطيارين اجتماعا طارئا لهـا في لندن لبحث الاجراءات التي يجب ان تتخذها ازاء هذه الجريمة .

وكان رئيس الاتحـاد ، اولا بورسبورغ ، قد وصل الى اسرائيل في الساعة الثالثة من صباح يوم الاحد اول امس ، حيث اجتمع في مطار اللد حوالي الساعة مع ممثلي المنظمة في اسرائيل ثم عاد لتوه الى لندن . وقال للاسرائيليين الذين قـابلوه : كيف سنعمل ضد خاطفي الطائرات اذا لم نعمل ضدكم ؟

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفـا

هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨
ص. ب. : ١٠٤ ـ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ ـ حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

استمرار الاعتقالات في هضبة الجولان

تل ابيب ـ أعلن ان ثمانيـة أشخاص آخرين اعتقلوا يوم السبت الماضي في هضبة الجولان بتهمـة الانتماء الى ما سمي شبكة تجسس تعمل لحساب سوريا . وقد بلغ عدد المعتقلين بتهمة الانتماء لهذه الشبكة حتى الان ٤٧ شخصا .

وخمسة ممن اعتقلوا يوم السبت هم من قرية مجدل شمس . أمـا الثلاثة الاخرون فهم من قرية بقعاتا .

ومن المنتظر ان تجري محاكمـة المعتقلين أمام محكمة عسكريـة في القنيطرة .

والجدير بالذكر ان الشرطـة صادرت من الاشخاص الثمانية الذين اعتقلوا يوم السبت الماضي بعـض النقود دون ان تعطيهم ايصالا بها .

هذا وقد توكلت المحامية فيليتسيا لانغر للدفاع عن اثنين من المعتقلين الثمانية .

هذا ولا تزال سلطات الاحتـلال تفرض ارهابها على اهالي قرى الهضبة السورية المحتلة : مسعدة ، بقعاتا ، ومجدل شمس .

وقد مضى على بعض المعتقلين قرابة ثلاثة اشهر (منذ ٢٧ـ١٢ـ٧٢) .. وفي ١٢ـ٢ـ٧٣ تمدد توقيف المتهمين ٦٠ يوما أخرى .

وقامت عائلات ١٣ من الموقوفـين بتوكيل المحامية فيليتسيا لانجر لتهتم بقضاياهم .

وطالبت المحامية لانجر السلطات بالسماح لها بمقابلة الموقوفين ليوقعوا مستندات التوكيل ، وعلى الرغم من انها امضت ١٣ يوما في مراجعاتها فلم يتم لها ذلك ، وقد تذرع المسؤولون بالحجج الواهيـة . وفي الاسبوع الماضي حولوها الى المدعي العسكري الاول في تل ابيب ، وقامت بمقابلته في ٢٢ـ٢ـ٧٣ وأكدت له انها لن تمر على هذا التصرف والمس بحق الموقوفين في توكيل محام عنهم .

ويبدو ان لدى السلطات ما تخفيه، وما تخشاه . وفي تصرفها هـذا استخفاف بميثاق جنيف الذي ينص على ان من حق الموقوف في المنطقـة المحتلة ان يضمن المحاكمة النزيهـة والدفاع حسب اختياره الحر .

هذا ويقول اهالي القرى المذكورة ، انهم يعيشون في جو من الارهاب فهم معرضون للمداهمات في أثناء الليل ، الامر الذي يضطرهم الى البقـاء مستيقظين طيلة الليل لئلا يباغتوا . ويتصرف الجنود الذين يأتون لمداهمة البيوت تصرفات وحشية ... واحد الامثلة على ذلك عندما جاء الجنود الى منزل حمود سلمان مرعي بتاريخ ٢١ـ٢ـ٧٣ ففتقوا مخـدة ريش ودسوها في رأسه ..

بـدء اعمـال المـؤتمر الـدولي ـ بقيــة

الطرفان على عقد مؤتمر دولي خلال ٣٠ يوما منذ تاريخ توقيع هـذه الاتفاقية لاقرار الاتفاقيات الموقعة ، وكذلك لضمان وقف الحرب وحفظ السلام في فيتنام واحترام الحقوق الاساسية للشعب الفيتنامي وحـق الشعب الفيتنامي الجنوبي في تقرير مصيره وكذلك المساعدة على السـلام في الهند الصينية والمحافظة عليه » .

وأكـد المعلقون السياسيون في باريس ، ان انعقاد المؤتمر فضلا عن انه سيساهم في ضمان تنفيذ الاتفاقية، فهو يشكل مصادقة دولية هامة على الاتفاقية ، تلزم الولايات المتحـدة واعوانها في فيتنام الجنوبيـة على احترام تنفيذ الاتفاقية كاملة .

قوات سايغون تواصل استفزازاتها

هذا وتؤكد أنباء سايغون ان قوات الحكومة العميلة هناك ما زالت تواصل اعمالها التخريبية وتنظـم مختلف الاستفزازات وانتهاكات وقف اطلاق النار في محاولـة لاحراز مكاسب اقليمية ، تعتقد انها ستعزز مواقعها أثناء الانتخابات المزمع أجراؤها في وقت لاحق .

فقد ذكرت هذه الانباء ان قتالا يدور الان بين قوات سايغون وقوات الثوار في منطقة المرتفعات الوسطى . وقد اتهم راديو الثوار حكومة سايغون بانتهاك وقف اطلاق النار في هـذه المنطقة .

ومن ناحية ثانية احتجت حكومـة فيتنام الدمقراطية رسميا ، في بيان اذاعه ، أمس الاول ، راديو هانوي ، على تلكؤ الولايات المتحدة في ازالـة الالغام من شواطىء فيتنام الدمقراطية.

اجتماعات اللجنـة السياسية والعسكرية المشتركة في لاوس

وفي فينتيان ، عاصمة لاوس ، عقدت اللجنة السياسية والعسكرية المشتركـة ، أمس الاثنين ، أولى اجتماعاتها لبحث كافة القضايـا المتعلقة بوقف اطلاق النار ، الذي تم الاتفاق عليه في الاسبوع الماضي . وتضم هذه اللجنة ممثلين عن حكومة لاوس اليمينية وعن قوات الثـوار (الباثيث لاو) .

وقد احتج ناطق باسم قوات الثوار على قصف الطائرات الاميركيـة للمناطق المحررة وادان هذا العمل ، الذي ينافي واتفاقية وقف القتال في لاوس .

لم يعد من الممكن تاخير حل ـ بقيه

لم يعد يستطيع ان يتجاهل أهمية هذا الدعم ، خصوصا بعد هزيمته في الفيتنـام ، فكيف تستطيع ان تتجاهله السيدة مئير .

عودة حافظ اسماعيل

وكان يوم أمس هو يوم حافل . ففيه ايضا عـاد مستشار الرئيس السادات ، حافظ اسماعيل ، الى القاهرة من واشنطن بعد ان انهى محادثاته مع الزعماء الاميركيين وعلى رأسهم الرئيس نيكسون ووزيـر الخارجية روجرز .

وكان حافظ اسماعيل ، على أثر انتهاء اجتماعه بنيكسون ، قد عقد مؤتمرا صحفيا كبيرا في واشنطن أكد فيه على أمرين : ان مصر لا يمكن ان تتنازل عن اراضيها المحتلة او ان تساوم على حقوق الشعب العـربي الفلسطيني ، وان مصر لا ترجو خيرا من الوساطة الاميركية انما تصر على دور الامم المتحدة في تسوية القضية وعلى مبعوثها الدكتور يارينغ المفوض بتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

وأكد حافظ اسماعيل انه لا يوجد اي حل لنزاع الشرق الاوسط الا بتنفيذ قرارات مجلس الامن والامم المتحدة . ومن اجل هذا الحل اجتمع في نيويورك بالسكرتير العـام للامم المتحدة .

اما المسؤولون الاسرائيليون ، مع علمهم بالموقف المصري الواضـح ، فانهم يستمرون في محاولة تضليـل الرأي العام .

فامس الاثنين ، ايضـا ، صرح الوزير ايبن للصحفيين ، لدى عودته من اوروبا ، انه متأكد من ان الاميركيين لم يتراجعـوا عن موقفهم بضرورة محادثات قربى لتحقيق الحل الجزئي. وهو الاقتراح الذي رفضتـه مصر رفضا باتا .

ومع ان حافـظ اسماعيل قوّم محادثاته مع الرئيس نيكسون عـلى انها مفيدة وموضوعية ، فانهما لم يصلا الى اي تقارب في الآراء . وجاء من مصادر وزارة الخارجية الاميركية ان الرئيس نيكسون أكد لضيفـه المصري ان التفكير بحل سريع لازمة الشرق الاوسط هو « مجرد حلم » وانه يجب التفتيش عن حلول جزئية.

وتلافيا لاي سوء فهم ، او تحريض قام الرئيس السادات ، في الاسبوع الماضي ، بابلاغ الامين العام للجامعة العربية ، محمود رياض ، ان يبلغ الدول العربية ان محادثات اسماعيل ـ نيكسون لا تعني اي تغيـير في السياسة المصرية ، وان مصر لا يمكن ان تعقد صلحا منفردا مع اسرائيل .

هذا وسيعقد الرئيس المصري ، انور السادات ، مؤتمرا صحفيا اليوم الثلاثاء يتحدث فيه عن قضية اسقاط الطائرة الليبية وقضية نزاع الشرق الاوسط الذي ازداد التهابـا ولا يحتمل التاخير طويلا .

